

الإرشاد الأكاديمي ودوره في تنمية التعليم الجامعي

د. نبراس طه خماس
الجامعة المستنصرية
مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية

ملخص

تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤل الآتي: ما دور الإرشاد الأكاديمي في تنمية التعليم الجامعي .

وتبرز أهمية هذا البحث في قدرته على التعرف على مفهوم الارشاد الاكاديمي وماهيته واهمية المرشد الاكاديمي، ويمكن أيجاز مسوّغات أهمية البحث بالنقاط الآتية:
-أهمية الإرشاد النفسي بشكل عام والإرشاد الأكاديمي بشكل خاص لما له من علاقة وثيقة بنجاح الطلبة في حياتهم الأكاديمية والاجتماعية، وفي بناء المجتمع الذي يتطلب مواجهة هذا الخلل والبحث عن أسبابه ومصادره والعمل على تداركه.

- أهمية دراسة شريحة طلبة الجامعة كونهم قادة المستقبل والمسؤولين عن التنمية والتطور في المجتمع .

- الاسهام في رفق المكتبة العربية والعراقية بمثل هذه الدراسة ويسد نقصاً حاصلأ في المكتبة العربية والعراقية .

ويستهدف البحث الحالي التعرف على دور الإرشاد الأكاديمي في تنمية التعليم الجامعي.

ويقتصر البحث الحالي على التعرف على دور الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلبة الجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية والمسائية للكليات (الاداب،التربية، العلوم ، الادارة والاقتصاد ، القانون ، الهندسة) وللعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) .

واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي والرصد والدراسات السابقة التي بحثت في موضوع الإرشاد الأكاديمي ودوره في تنمية التعليم الجامعي .

وقامت الباحثة ببناء أداة البحث الحالي وتتمثل بمقياس دوره الإرشاد الأكاديمي في تنمية التعليم الجامعي: اذ تم بناءه في ضوء الاستبيان المفتوح والدراسات السابقة ونظرية التعلم

الاجتماعي (Social learning Theory) لألبرت باندورا (Albert Bandura)، ويتكون من (١٦) فقرة، وتألفت عينة بناء الاستبيان وتطبيقه على (٣٠٠) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية. واتصف مقياس دوره الإرشاد الأكاديمي في تنمية التعليم الجامعي بالخصائص المتمثلة بالتمييز والصدق والثبات.

واستعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات .

وتوصلت الباحثة إلى نتيجة: أن مستوى الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة مقبول لتساوي متوسط عينه مع المتوسط الفرضي للمجتمع ، اما فيما يخص اي فقرة اكثر حدة من غيرها فتمثل بالفقرة (١٤) " المتابعة الدورية لمستوى الطلبة العلمي داخل الجامعة والعمل على رفعها " اذ تمثل وزنها المرجح ووزنها المئوي على التوالي (٠٥ ، ٢) ، (٣٣ ، ٦٨) ، اما ادنى درجته فقد كانت من نصيب الفقرة (١١) " المساهمة في تنوع أساليب التعليم الجامعي" اذ تمثل وزنها المرجح ووزنها المئوي على التوالي (٩٠ ، ١) ، (٤٤ ، ٦٣) ، وبناءً على النتائج توصلت الباحثة إلى بعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات المتمثلة :

- ضرورة الإفادة من مقياس دور الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي الذي أعدته الباحثة في الكشف عن تأثير هذه الادور على سلوكيات ومستقبل الطلبة الجامعيين .
- ضرورة حث الباحثين والدارسين على اجراء المزيد من الابحاث والدراسات لمفهوم الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي من خلال الاهتمام بالاداور التي يلعبها الارشاد الاكاديمي في شخصية ومستقبل الطالب الجامعي والعمل على تعزيزها.
- القيام ببحث للتعرف على الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي لدى الطلبة الجامعيين وعلاقتها مع متغيرات تربوية ونفسية .
- القيام ببحث للتعرف على فاعلية استعمال أساليب وفنيات إرشادية أكاديمية في تنمية التعليم الجامعي مثل استعمال اساليب النظريات المعرفية .

Abstract

Academic guidance and its role in the development of university education

The siege and wars that Iraq has experienced are an economic, psychological and social pressure that leads to the emergence of many

suffering on all segments of society and makes them in a crisis that need psychological counseling services by providing assistance to individuals who are exposed to such cases, including students. In the educational system to adapt their means and tools to suit any changes or new developments in order to activate the educational process in general and guidance, especially in order to achieve the objectives of the educational and educational institutions and guidance using the latest technologies help guides in cooperation With the changes and events emerging and help students to grow their personalities in all aspects, especially for university students, where they needed the services of academic guidance by activating the role of guidance and awareness of academic guides to contain the students of Iraqi universities, and in light of this is determined by the current research problem in answering the question What is the role of academic guidance in the development of university education?

The importance of this research is highlighted in its ability to identify the concept of academic guidance and its significance and the importance of the academic guide. The reasons for the importance of research can be summarized as follows:

- The importance of psychological counseling in general and academic guidance in particular because of its close relationship to the success of students in their academic and social life, and in building a society that requires addressing this imbalance and searching for its causes and sources and working to remedy it.
- The importance of studying the university students as the future leaders and those responsible for development and development in society.
- The contribution of the Arab and Iraqi library to such a study and fills a shortage in the Arab and Iraqi library.

The current research aims to identify the role of academic guidance in the development of university education.

The current research is limited to identifying the role of academic guidance from the point of view of Mustansiriya University students for the morning and evening studies of the faculties (Arts, Education, Science, Administration and Economics, Law, Engineering) and for the academic year (2016 - 2017).

The researcher relied on descriptive analytical methodology and monitoring and previous studies that examined the subject of academic guidance and its role in the development of university education.

The researcher built the current research tool and is the measure of its role Academic guidance in the development of university education: It was built in light of the open questionnaire and previous studies and social learning theory of Albert Bandura, consisting of (16) Questionnaire and its application to (300) students from Mustansiriya University.

The role of academic guidance in the development of university education is characterized by the characteristics of discrimination, honesty and stability.

The researcher used the statistical bag (SPSS) to analyze the data.

The researcher reached the conclusion: The level of academic guidance in the development of university education from the point of view of university students is acceptable to equal the average sample with the average satisfactory society. As for any paragraph that is more severe than others, paragraph (14) "periodic follow-up of the level of scientific students within the university and work (52, 68). The lowest score for paragraph 11 was "Contributing to the diversity of university education methods", with their weighted weight and percentage weight respectively (90, 1), (44, 63). Based on the results, the researcher reached some conclusions Recommendations and proposals:

- The need to benefit from the scale of the role of academic guidance in the development of university education, prepared by the researcher in the disclosure of the impact of these roles on the behavior and future of university students.
- The need to urge researchers and scholars to conduct further research and studies of the concept of academic guidance in the development of university education through attention to the dialogue played by the academic guidance in the personality and future of the university student and work to strengthen them.
- Conducting a research to identify the academic guidance in the development of university education among university students and their relationship with educational and psychological variables.

- Conducting a research to identify the effectiveness of the use of academic guidance techniques and techniques in the development of university education such as the use of cognitive methods.

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

يتضمن هذا الفصل استعراضاً لمشكلة البحث، أهمية البحث، هدف البحث، حدود البحث، تحديد

مصطلحات البحث، وكالاتي:-

*مشكلة البحث:

ان ما مر به العراق من حصار وحروب يشكل ضغطاً اقتصادياً ونفسياً واجتماعياً ويؤدي الى ظهور العديد من المعاناة على جميع شرائح المجتمع (الخرجي، ٢٠٠٥: ٨ - ٩)، ويجعلهم يمرون في أزمة يحتاجون إلى خدمات الإرشاد النفسي من خلال تقديم المساعدة للأفراد الذين يتعرضون لتلك الحالات بما فيهم الطلبة، وهذا كله الزم العاملين في النظام التربوي والتعليمي بأن يكيفوا وسائلهم وادواتهم لتلائم مع اية تغييرات او احدث مستجدة من اجل تفعيل العملية التربوية والتعليمية عامة والارشادية خاصة وصولاً الى تحقيق اهداف المؤسسة التربوية والتعليمية والارشادية فأستعمال التقنيات الحديثة تساعد المرشدين في التعامل مع التغييرات والاحداث المستجدة وتساعد الطلبة على نمو شخصياتهم بجوانبها كافة (Kipnis,1997: 210-211) ، لاسيما لدى طلبة الجامعات، اذ احتاجوا فيها الى خدمات الإرشاد الأكاديمي من خلال تفعيل الدور الإرشادي والتوعوي للمرشدين الأكاديميين لاحتواء طلبة الجامعات العراقية، وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤل الآتي: **ما دور الإرشاد الأكاديمي في تنمية التعليم الجامعي .**

*أهمية البحث: تعد المؤسسات التربوية والتعليمية معياراً أساسياً ومهماً لتقدم المستوى العلمي والاجتماعي والثقافي في المجتمع، وأصبح الاهتمام بالعلم والتفكير العلمي من أساسيات تقدم المجتمعات، لذلك نجد محاولات جادة في تحسين البرامج التربوية والتعليمية وإعادة النظر فيها في ضوء النظريات الحديثة لتحقيق التقدم، ومن هنا فان التربية والتعليم تحتاج منهجاً يمتاز بخصائص ترقى به إلى مستوى الكفاية في بنائه، إذ ان العمل الأساس للنمو الثقافي يكمن في

بناء منهج دراسي يستطيع فيه كل فرد ان يتعلم ليصبح أنسانا بنمط ثقافي جديد(شاهين، ٢٠٠٩ : ٣٩-٤٠)، لاسيما منهج التعليم الجامعي في الجامعات .
وتعد الجامعات البيئة العلمية التي تتبلور فيها القدرات والخبرات وتصلق فيها المهارات، ولها القدرة على توفير الكفاءات المؤهلة المناسبة كيميا وكيفيا لمتطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل (المغامسي ، ٢٠٠٥ : ٤٨) ،وان طلبة الجامعة من الشرائح المهمة في المجتمع بوصفها احد الشرائح الاجتماعية المفعمة بالحيوية والنشاط وتقع عليها مهمات تطوير المجتمع وديمومة حركته الى الامام، وتظل إمكانية تحقيق هذه المهام مرهونة بقدراتهم على تحمل أعباء ذلك ، وهذا لا يمكن ان يتحقق الا بضمان عملية اعداد هذه المرحلة اعدادا سليما متكاملأ (الابراهيمى ، ١٩٩٨ : ٩٥).

أكد المؤتمر الدولي الرابع لمركز الارشاد النفسي على ضرورة بذل الجهود لتدعيم الخدمات النفسية والإرشادية في المجال التربوي داخل الوطن العربي(المؤتمر الدولي الرابع لمركز الارشاد النفسي ، ١٩٩٧:٢٨٩)، فتنخيص المشكلات، واتخاذ القرارات الصحيحة والفعالة تعتمد على انتقاء القيادات الادارية التي تستطيع ان تفعل دورالتخطيط والتنفيذ والمتابعة (الدورة التدريبية، ١٩٩٩ : ٥)، وعليه حظ موضوع الإرشاد النفسي بالجامعات بعناية واهتمام رجال التربية والتعليم والاجتماع والاقتصاد باعتباره يسهم في تفعيل الكفاءة الداخلية والخارجية للجامعات عن طريق مساعدة الطلاب وإرشادهم نحو تحقيق المواءمة بين حاجات الطلاب وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم وبين متطلبات وحاجات خطط التنمية من القوى البشرية (المغامسي ، ٢٠٠٥ : ٤٨) .

ظهر التوجيه والارشاد في بداية القرن الماضي كعلم، وخدمة منظمة رسمية، ومهنية لها مكانتها، وأصبح الاهتمام به كبيراً نتيجة للتطور الذي حدث في مناحي الحياة (عيسوي، ١٩٩٠ : ٢٣٠)، ويشير (Shertzer)، الى ان هناك أسسا، ومفاهيم، وفلسفات جديدة تسعى الى تحقيق اهداف عديدة منها تنمية التوافق النفسي والاجتماعي الذي هو بالوقت نفسه هدف الارشاد (الداهري والكبيسي، ٢٠٠٠ : ٢).

والعملية الارشادية تقوم اساسا على مساعدة المسترشد للكشف عن قدراته الواقعية ومحاولة تنميتها(الرشيدي والسهل، ٢٠٠٠ : ٢٢٢)، لذا برز دور الارشاد في المؤسسات التربوية ، وذلك

لاهمية الخدمات الارشادية فيها والتي اصبحت امراً مسلماً بها مما يتحتم على المعنيين بالعملية التربوية الاهتمام بها من اجل رفع كفاءة العملية التعليمية وتحسين مردودها، وكما هو معروف فإن الخدمات الارشادية تمثل جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية، إذ اكد (Cinter, 1990)، على ان هذه العملية تساعد في زيادة فاعلية العملية التربوية لاسيما خدمات المساعدة والاستشارة (سليمان، ٢٠٠٠: ٢٢)، وتؤدي دوراً كبيراً وفعالاً لتضييق الفجوة بين النظامين التربوي والاجتماعي وهذا ما جاء في المؤتمر الاستشاري الثالث لليونسيف (١٩٩٤) من خلال تأكيده على اهمية العملية الارشادية في تقليل التوتر والصراع الحاصل بين النظامين التربوي والمهاري التي تحتاجها العملية التربوية (Vandenbos, 1996: 1006)، وان نجاحها يعتمد على المرشد والمسترشد، لاسيما المرشد وما يتمتع به من مهارات ارشادية وتفاعلية مع المسترشد في المقابلة الارشادية (Tolbert, 1980: 308) في (شامخ، ٢٠٠٣: ٤)، وهذا ما دفع رجال التربية الى الاهتمام بالعملية الإرشادية وجعلها عنصراً من عناصر العمل التربوي، واصبح من همومها تهيئة الفرص المناسبة لتمكين الطلبة من معرفة قابلياتهم وقدراتهم الذاتية (برقاوي، ١٩٨٣ : ٣١)، وأصبحت العملية الارشادية علماً له مناهجه وأسسها وخطته، وتعددت مناهجه وأساليبه تبعاً لتعدد النظريات الارشادية، فضلاً عن تعدد المشكلات التي يواجهها الفرد وتنوعها (سفيان، ٢٠٠٢ : ١١٠).

لذا تتجلى اهمية المرشد في العمل على تعميق ادراك الفرد بأنه جزء من كل، وزيادة شعور الطلبة بالمسؤولية وقبول تحملها والعمل على تقليل التناقض بين الاقوال والافعال والعمل على عدم تفكك الروابط الاجتماعية واستمرار تبادل الثقة من خلال التأكيد على الروابط الدينية والقيمية والاخلاقية والسياسية بين الطلبة (الالوسي ومعروف، ٢٠٠٢ : ١٧-٢٠)، وأكد (كولودنر) على ان المفتاح لتطبيق تلك الادوار والمهام من خلال موازنة المهام والادوار التي يقوم بها المرشد مع الواقع الذي يعيشونه (Kolodner, 1997: 1)، وفي الآونة الاخيرة ونتيجة للتغيرات التي شهدتها القرن الواحد والعشرين ازدادت المهام الموكلة للمرشدين من أجل مساعدة الطلبة مما ادى الى زيادة اعباءهم لحل المشكلات والازمات والضغوط، فأحداث ما بعد الحرب والتي شهدها العراق ولدت تهديداً داخلياً لدى الفرد يشعره بالافتقار الى الاستقرار النفسي والعاطفي ويولد لديه نوع من القلق النفسي وفقدان الامل والشعور بالتهديد المرتبط بالخوف، وهذه الاحداث لم تبعد

العاملين في المجال التربوي والاكاديمي والطلبة عن الاستمرار في تحقيق اهدافهم وولدت عند كثير من الافراد واقعاً لتحقيق طموحاتهم والشعور بضرورة التضحية من أجل الوطن (Buss, 1961 : 13)، وارتباط فقدان الامل بالقلق فالافراد الذين واجهوا احداث ما بعد الحرب تتولد لديهم مشاعر الرعب والتشويش وتخيل الاحداث التي مرت بهم وكثرة الكوابيس والارق وكثرة الاستيقاظ اثناء النوم (113 : 1999 ، Michael)، والجمود العاطفي (232 : 1996 ، Miller)، ومن هنا تبرز أهمية هذا البحث في قدرته على التعرف على مفهوم الارشاد الاكاديمي وماهيته واهمية المرشد الاكاديمي، ويمكن أيجاز مسوغات أهمية البحث بالنقاط الآتية:

- أهمية الإرشاد النفسي بشكل عام والإرشاد الأكاديمي بشكل خاص لما له من علاقة وثيقة بنجاح الطلبة في حياتهم الأكاديمية والاجتماعية، وفي بناء المجتمع الذي يتطلب مواجهة هذا الخلل والبحث عن أسبابه ومصادره والعمل على تداركه.

- أهمية دراسة شريحة طلبة الجامعة كونهم قادة المستقبل والمسؤولين عن التنمية والتطور في المجتمع .

- الاسهام في رفق المكتبة العربية والعراقية بمثل هذه الدراسة ويسد نقصاً حاصلأ في المكتبة العربية والعراقية .

* **هدف البحث:** يستهدف البحث الحالي التعرف على دور الإرشاد الأكاديمي في تنمية التعليم الجامعي .

* **حدود البحث:** يقتصر البحث الحالي التعرف على دور الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلبة الجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية والمسائية للكليات (الاداب، التربية، العلوم ، الادارة والاقتصاد ، القانون ، الهندسة) وللعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) .

* **تحديد المصطلحات:** سوف تقوم الباحثة بتعريف المصطلحات الآتية:

- **الإشاد الاكاديمي (Academic Advising):** عُرف من قبل كلا من :

- (زهران، ١٩٨١): " عملية الهدف منها مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وإمكاناته ومعاونته على اتخاذ القرارات التي تتصل باختيار التخصص المناسب والتغلب على الصعوبات التي تعترض سيره الدراسي" (زهران، ١٩٨١: ١٢).

- (المغامسي، ٢٠٠٥) : ركيزة أساسية في توجيه الطلاب وإرشادهم لاختيار نوع الدراسة والتوافق معها حسب قدراتهم ورغباتهم ومساعدتهم في اكتشاف تلك القدرات والميول، وتحقيق التوافق بين حاجاتهم ومتطلبات النمو لديهم وبين البرامج التعليمية ومتطلبات واحتياجات التنمية من القوى البشرية (المغامسي، ٢٠٠٥ : ٥٩-٦٠) .

-الجامعة (University):عُرف من قبل كل من :

- (المهدي ، ٢٠٠٤): "نواة التقدم والتطوير الاجتماعي ومركز التجديد الهادف نحو رفاهية الأمة التي يجب ان تكون ذاتها خاضعة للدراسة والتطوير من الداخل لتنمية آثار الإصلاح والتعديل على المحيط والمجتمع" (المهدي، ٢٠٠٤ : ١٣) .

- (المغامسي ، ٢٠٠٥) : "البيئة العلمية التي تتبلور فيها القدرات والخبرات وتصلق فيها المهارات،ولها القدرة على توفير الكفاءات المؤهلة المناسبة كليا وكيفيا لمتطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل" (المغامسي ، ٢٠٠٥ : ٤٨) .

-التعليم الجامعي (University education):عُرف من قبل (الشاوي ، ١٩٩٠): تولفة مكونه من ثلاثة اسس ممثلة بالتدريس الجامعي والطلاب الجامعي والبنية الجامعية، واربع مقومات للتعليم الجامعي ممثلة بالقبول الجامعي والمنهج الجامعي والدراسات العليا والبحث العلمي (الشاوي، ١٩٩٠ : ١٧-١٩) .

- دور الإرشاد الأكاديمي في تنمية التعليم الجامعي (The role of academic guidance in the development of university education): عرفت الباحثة في ضوء لنظرية التعلم بالملاحظة لبندورا : مجموعة التفاعلات بين المرشدين الاكاديمين والبيئة الأكاديمية التي تحيط بهم لاسيما تفاعلهم مع الطلبة الجامعين ، وينشأ نتيجة تفاعل طلبة الجامعة معهم وعادة ما يعزز او يعاقب من خلال هؤلاء المرشدين، وبموجبها فدور المرشدين الاكاديمين هو مثال للتفاعل بين الطلبة الجامعين والبيئة الأكاديمية المحيطة بهم من خلال مجموعة من الادوار التي يقوم بها الارشاد الأكاديمي وتتمثل بتلك الادوار المتعلقة بالمجالات {الشخصي،النفسي،الاجتماعي،القسم والكلية والجامعة ، سوق العمل} (ابو جادو ، ٢٠٠٠ : ٢٢١) .

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي من خلال الإجابة عن فقرات مقياس الارشاد الاكاديمي ودوره في تنمية التعليم الجامعي الذي سيتم بناءه في البحث الحالي .

الفصل الثاني(خلفية نظرية)

يتضمن هذا الفصل استعراضا للمفاهيم الخاصة بالبحث الحالي والتمثلة بالإرشاد (Counseling) والعلاج النفسي (Psychotherapy)، الأبعاد التي تتضمنها عملية الإرشاد (Counseling) ، الارشاد الأكاديمي داخل الجامعة ، الأهداف التي يسعى المرشد الأكاديمي إلى تحقيقها داخل الجامعة ، الخطة الإرشادية داخل الجامعة، ونظرية التعلم الاجتماعي (Social learning Theory) لألبرت باندورا (Albert Bandura)، وكالاتي:-.

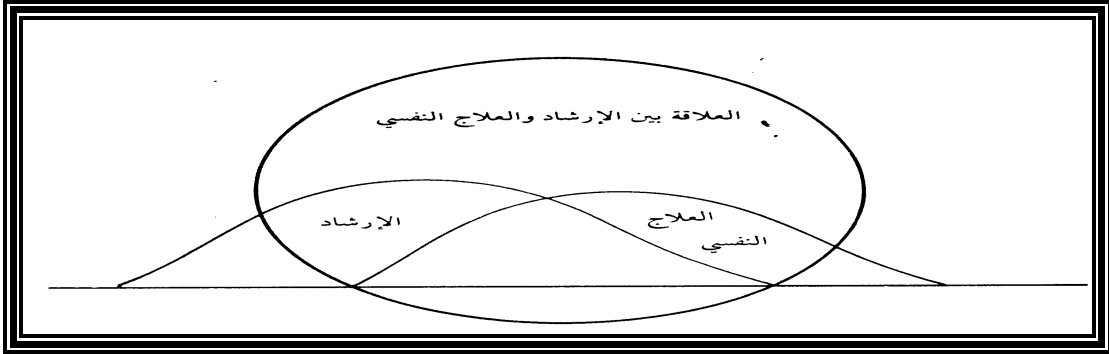
الإرشاد (Counseling) بمعناه العام هو " معونة الفرد على فهم مشكلاته التوافقية ومساعدته على حلها " ويقسم الارشاد الى {الارشاد التربوي ، الارشاد المهني، الارشاد الاسري ، الارشاد الاجتماعي ، الارشاد النفسي ، إرشاد الطوارئ وهكذا } ، ويقصد بالارشاد النفسي " معونة الفرد على حل مشكلاته الانفعالية البسيطة التي لا يستطيع حلها بنفسه ولكنها لا تصل الى المرض النفسي او العقلي وغيرها من الاضطرابات الشخصية الخطيرة " .

اما العلاج النفسي (Psychotherapy) فيقصد به " استعمال الطرق النفسية بمختلف انواعها لمعونة الفرد على اضطرابات الشخصية التي احدثت تغيرات اساسية وعميقة في شخصيته كأحداث تغيرات في عاداته وطريقة تفكيره واسلوب حياته وفكرته عن نفسه ونظرته الى الناس وهكذا " .

أما الفرق بين الارشاد والعلاج يكون في الدرجة وليس في النوع فكلاهما يهتم بالفرد وشخصيته أكثر من اهتمامه بالمشكلته الخارجية والبيئية (راجح ، ١٩٩٠ : ٥٧٨ - ٥٨٨) .

والارشاد النفسي العلاجي يساعد الافرد الذين لم يتعلموا السلوك السوي، او الذين لم يستطيعوا تحقيق التوافق بسبب عدم قدرتهم على استيعاب الصراع الذي يعيشونه، والذي يؤدي الى حدوث القلق بدرجة عالية ، فالمرشد يحتاج الى تدريب سيكولوجي (نفسي) عالي ليساعده على تشخيص درجة معاناة الفرد والتعرف على سبب هذه المعاناة وتحديد نوع المساعدة المطلوبة

والجهة التي تقدم هذه المساعدة، هل هي المرشد ام المعالج ام الطبيب النفسي، فالعلاقة بين الارشاد والعلاج علاقة قوية ومتداخلة، والشكل (٤) يوضح ذلك (Brammert Shostron , 1982 : 7) .

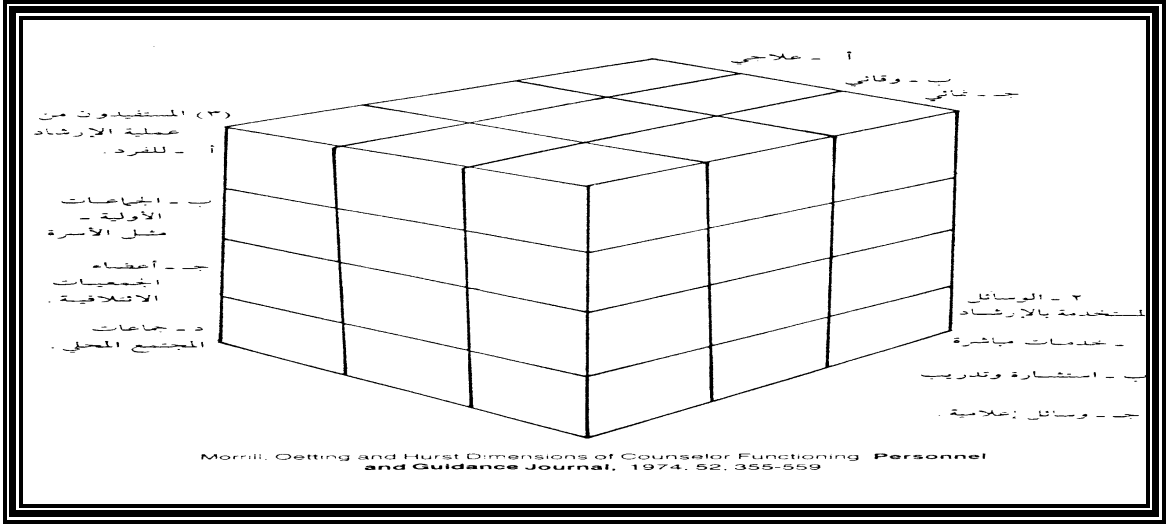


(ابو عطية ، ١٩٨٨ : ١٨)

شكل (١)

يمثل العلاقة بين الارشاد والعلاج النفسي

الأبعاد التي تتضمنها عملية الارشاد (Counseling) : يوجد عدة ابعاد للعملية الارشادية والتي بموجبها تتحدد وظيفة المرشد وقد قدم (مورل وأنتج وهيرست) (Morrnil , Oetting and Hurst) عام ١٩٧٤ وصفاً لامتداد الأبعاد المتداخلة للخدمة الإرشادية الموضحة بالشكل (٢) والذي يتضمن الجوانب التالية {المستفيدون من عملية الإرشاد ، أهداف عملية الارشاد ، الأساليب المستعملة في تحقيق العملية الارشادية } .



(أبو عطية ، ١٩٨٨ : ٣٥)

شكل (٢)

الابعاد التي تتضمنها عملية الإرشاد

أولاً : المستفيدون من عملية الإرشاد :

- ١ - الأفراد / تتمثل بالخدمات الارشادية التي يقدمها المرشد مباشرة للمسترشد .
- ٢ - الجماعة الاولية / تتمثل بالخدمات الارشادية التي يقدمها المرشد لأفراد الاسرة الواحدة ، او الاقارب ويهدف الى مساعدة جميع اعضائها .
- ٣ - الجماعات التي تربطها علاقات انتماء لجماعة معينة / تتمثل بطلبة الفصل الواحد ، او طلبة السكن الواحد ، او متضرري الحرب وهكذا ، وتتمثل بالخدمات الارشادية التي يقدمها المرشد لأفراد هذه الجماعة من اجل التغلب على الاضطرابات الانفعالية ، او تقديم الارشاد المهني ، او اعادة تأهيلهم بما يتلائم مع فرص العمل التي تتوفر في المجتمع ويهدف الى مساعدة جميع اعضائها في تحقيق التوافق ، والتأكيد على الانتماء فيما بينهم والعمل معاً لتحقيق اهداف واغراض مشتركة .
- ٤ - جماعة المؤسسات الاجتماعية / تتمثل بطلبة المعاهد والمدارس العامه ، او جماعة العمل وهكذا ، والذين تربطهم علاقة ويكونون متقاربين في المستوى العلمي والثقافي او الاقتصادي او الاجتماعي ولهم اهداف مشتركة، وتتمثل بالخدمات الارشادية التي يقدمها المرشد

لأفراد هذه الجماعة عن طريق أسلوب إرشادية محددة كالندوات والمحاضرات، ووسائل الإعلام المختلفة من أجل تزويدهم بمعلومات تساعدهم على التوافق مع الحياة بكل مواقفها (أبو عطية ، ١٩٨٨ : ٣٤ - ٣٦) .

ثانياً : اهداف عملية الارشاد:

١ - الهدف الانمائي (Developmental) او البنائي (Constructive) / يتمثل بتوفير ظروف تساعد المسترشدين على النمو المتكامل المتوازن في جميع جوانب الشخصية { الجسمية ، العقلية ، الاجتماعية ، والنفسية } ، وتنمية اتجاهاته واهتماماته لتكوين شخصيته القوية ، ويتحقق هذا الهدف بواسطة مراعات متطلبات النمو لكل مرحلة من المراحل التي يمر بها الافراد ، فالنمو السوي يتطلب توفير مجموعة من الوسائل والإجراءات التي تؤدي الى النمو السليم وتحقق اعلى مستوى من النضج والصحة النفسية ويتم من خلال وصول الفرد الى ما يتطلع المجتمع ومؤسساته من تطورات وتغيرات لاسيما وهذا الهدف يعمل على مساعدة الافراد العاديين المتوافقين مع المجتمع بهدف تطوير وصقل إمكانياتهم واستعداداتهم وتوجه نموهم توجيهاً ايجابياً (أبو عطية ، ١٩٨٨ : ٣٧) .

ان الارشاد والتوجيه مجموعة خدمات تقدم أساساً للعاديين والمرضى الأقرب للصحة والمنحرفين الأقرب للسواء بهدف رعاية وتوجيه النمو السوي والارتقاء بالسلوك وأنماطه المرغوبة خلال مراحل النمو (محمود ، ١٩٩٨ : ٤٤) ، وهي عملية مستمرة طيلة حياة الفرد (العزة ، ٢٠٠٧ : ٢٧٥) .

٢ - الهدف الوقائي (Preventive) / تتمثل بالخطوة التي تسبق العلاج فنقل الحاجة اليه وتمنع حدوث المشكلة او الاضطراب قدر الامكان وتزيل الاسباب المؤدية الى ذلك وتعمل على اكتشاف الاضطراب في مراحله الاولى لتسهيل التغلب عليه وتمنع تطوره ويتم ذلك من خلال اتخاذ الاجراءات الوقائية بتوفير شروط الصحة النفسية السوية في البيئة الاكاديمية ، عن طريق التعرف على حاجات الطلبة ، واهتمام بدراسة مشكلاتهم عند ظهورها مع توفير الجو الذي يسوده التعاون والديمقراطي ، وأتاحة الفرص أمام الطلبة للتعبير عن مشاعرهم وشخصياتهم ، وتحقيق الوقاية الارشادية بمساعدة الفرد على تقبل معايير الجماعة وما هو متعارف لديهم ومساعدتهم على تقبل ما يتطلع اليه المجتمع ومؤسساته المختلفة ، من خلال تعريفه بالمهارات

الانية والمستقبلية التي يحتاجها لأنجاح هذا التعامل ، وتزويده بمختلف الوسائل التي تحقق مطالبه في المراحل العمرية المختلفة (أبو عطية ، ١٩٨٨ : ٣٧) ، ويهتم بالعادين قبل إهتماميه بغيرهم من المرضى والمنحرفين من خلال الكشف المبكر وإزالة الاسباب وتهيئة البيئة لتقليل الاثر ومنع تطوره من خلال الاهتمام بالصحة العامة ورعاية النمو السوي (محمود ، ١٩٩٨ : ٤٤ - ٤٥) ، ويتم بطريقة مبرمجة بواسطة عرض موضوعات تهم جميع شرائح المجتمع لاسيما شريحة المراهقين والشباب الذين لا يدركون خطورتها كـ { تعاطي العقاقير والمخدرات والكحول ، سوء التكيف الاجتماعي الناجم عن ضعف المهارة الاجتماعية ، ارتكاب سلوك جانح نتيجة جهلهم بالقانون ، وهكذا } (العزة ، ٢٠٠٧ : ٢٧٥) .

٣ - الهدف العلاجي (Clinical) / يتمثل بمعالجة المشكلات التي يتعرض لها الفرد والمجتمع ، لتحقيق حالة التوازن بين جوانب النمو المختلفة والتكيف الاجتماعي والنفسي ، ويتم عن طريق دراسة اسباب المشكلات واعراضها وطرق علاجها وهذا يتطلب الى جهد ووقت اكثر من الاهداف السابقة ، ويتم ارشاده في هذه المرحلة وفق ما هو متعارف عليه بين الجماعة التي ينتمي اليها بما يحقق له الرضا والصحة النفسية السوية ويؤدي الى زيادة الانتاج وتحقيق الذات والتوافق مع جوانب الحياة المختلفة (أبو عطية ، ١٩٨٨ : ٣٧ - ٣٨) ، ويهتم بعلاج المشكلات والاضطرابات والامراض النفسية والعقلية والتعرف على اسبابها المؤدية لتغيير السلوك والعودة الى التوافق والشعور بالارتياح (محمود ، ١٩٩٨ : ٤٥) ، ويستعمل في حالة وجود ازمة نفسية يعاني منها الفرد ويواجه فيه احباطاً يمنعه من تحقيق اهداف حياتيه المهمة وتتم المساعدة من من خلال تفهم الذات وتقبلها ، ووضع خطة لتحقيق اهتمام الفرد بذاته وأعطائه معنى لحياته (العزة ، ٢٠٠٧ : ٢٧٥) .

ثالثاً : الأساليب المستعملة في تحقيق العملية الارشادية :

١ - خدمات الارشاد الفردي والجمعي / وتتمثل في مساعدة الفرد في التغلب على مشكلاته وعلى الصعوبات التي تواجهه ووقايته من الوقوع بالمشاكل ومساعدته على تحقيق النمو السوي من خلال تحقيق الذات والتوافق النفسي والاجتماعي والاكاديمي والمهني ، وتقديم الخدمات الارشادية بصورة مباشرة للأفراد الذين يعانون من مشكلات تحول من دون توافقهم ويكون مكلف من حيث الوقت وجهد والمال .

٢ - الاستشارات والتدريب / للعاملين بالمجال أو للأفراد الذين يحيطون بالمسترشد كـ { الوالدين ، والمدرسين ، العاملين ، المستجدين بمهنة الإرشاد ، طلبة الإرشاد أثناء التدريب ، طلبة الإرشاد المشاركين في الجلسات الإرشادية الجماعية } ، ويمارس المرشد من خلاله التأثير على المجموعة الاستشارية بصورة غير مباشرة أثناء رعايتهم للمسترشد أو عند وضع الخطط الإرشادية .

٣ - وسائل الإعلام / المرئية أو السمعية أو المكتوبة التي يستفاد منها جميع افراد المجتمع وتمثل { التلفزيون، الإذاعة، الندوات، المحاضرات، الكتب، النشرات المختلفة}، وتم تطبيقه على نطاق واسع في دول العالم لاسيما في الولايات المتحدة عن طريق الكمبيوتر ووسائل التكنولوجيا المختلفة ، فيتم اعداد برامج ارشادية بواسطة متخصصين بالارشاد ، وتقدم هذه البرامج بأسلوب بسيط يسهل للمسترشد الاستفادة منه عن طريق الاستشارة التي يقدمها المرشدون في هذه البرامج(أبو عطية، ١٩٨٨ : ٣٨) .

الارشاد الأكاديمي داخل الجامعة :

تقع على الجامعات مسؤولية كبيرة في تربية الشباب الجامعي والعناية والرعاية بهم من جميع جوانب شخصياتهم الأخلاقية،والنفسية، والعقلية، والاجتماعية، والأكاديمية، والمهنية،وهنا نحتاج الى المطالبة بدور ريادي في التنمية البشرية،ومواجهة التحديات التي تواجه المجتمع ومتطلباته وحاجاته من القوى البشرية وتنمية طلبة الجامعة التنمية الصحية المناسبة بما يتناسب مع احتياجات المجتمع،وتتضح أهمية الإرشاد الاكاديمي في جامعاتنا ومدى الحاجة إليه للمساهمة في مواجهة ومعالجة هذه التحديات،وذلك من خلال مساعدة الطلاب على النمو الشامل والمتكامل {روحياً، وخلقياً، وعلمياً، ونفسياً، واجتماعياً} حسب قدراتهم واستعداداتهم وميولهم ورغباتهم في ضوء احتياجات التنمية الشاملة من القوى البشرية، كما يعد الإرشاد الاكاديمي ركيزة أساسية في توجيه الطلاب وإرشادهم لاختيار نوع الدراسة والتوافق معها حسب قدراتهم ورغباتهم ومساعدتهم في اكتشاف تلك القدرات والميول، وتحقيق التوافق بين حاجاتهم ومتطلبات النمو لديهم وبين البرامج التعليمية ومتطلبات واحتياجات التنمية من القوى البشرية، فالإرشاد الاكاديمي يرتبط ارتباطاً أساسياً بالتربية والتنمية وتتحقق الأهداف التربوية المنشودة، وعليه تتوقف فاعلية التربية في التنمية الشاملة (المغامسي ، ٢٠٠٥ : ٥٩ - ٦٠) .

الأهداف التي يسعى المرشد الأكاديمي الى تحقيقها داخل الجامعة: يمكن إيجاز أهم أهداف الخدمات الإرشادية التي تقدم للطلبة الجامعين بالاتي :

١ - تشجيع وإثابة جميع طلاب الجامعات حسب أعمارهم ومراحلهم التعليمية لاكتساب وممارسة متغيرات العملية التعليمية .

٢ - مراعاة الفروق الفردية واكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم وتوجيهها لما فيه صالح الفرد والمجتمع .

٣ - توجيه الطلبة غير العادين (Exceptionl Individuals) والعمل على تقبلهم لانفسهم وللمجتمع الذي يعيشون فيه.

٤ - إعداد البرامج الارشادية الفردية والجماعية بما يحقق النمو التربوي المناسب للطلبة الجامعين .

٥ - تنفيذ البرامج الانمائية والوقائية والعلاجية والعمل على تحقيق الأهداف التربوية داخل الجامعات (محمود ، ١٩٩٨ : ٦٢) .

٦- بناء الشخصية القوية الواعية القادرة على المساهمة في تنمية المجتمع ومواجهة التحديات بالعلم النافع والسلوك السوي.

٧- مساعدة الطالب على اكتشاف مواهبه وقدراته وميوله واستعداداته وتوجيهها بما فيه الخير لنفسه ومجتمعه.

٨- إرشاد الطالب لما يناسبه من أنواع التخصصات ومتطلباتها وأنواع الأعمال وفرصها حتى يختار ما ينفق مع ميوله وإمكاناته وقدراته الدراسية والمهنية المناسبة.

٩- مساعدة الطالب في التغلب على الصعوبات التي قد تعترض حياته العلمية والعملية.

١٠- المساهمة في إعداد الطلاب لخدمة المجتمع والمساهمة ببرامج التنمية في مختلف المجالات.

١١- مساعدة الطلاب لمواجهة المشكلات والاضطرابات والأزمات التي تعترض مسار حياتهم الشخصية والدراسية والاجتماعية.

١٢- مساعدة الطلاب في إيجاد المعالجة الفعالة لمشكلاتهم العلمية والسلوكية.

١٣- مساعدة الطلاب لإيجاد التوافق بين احتياجات ومتطلبات نموهم وحياتهم الدراسية والشخصية والظروف المحيط بهم.

- ١٤ - مساعدة الطلاب في تعلم الأساليب البناءة في التعامل مع الآخرين.
- ١٥ - مساعدة الطلاب في تنمية مواهبهم وقدراتهم واستعداداتهم في البرامج والأنشطة والأعمال المفيدة.
- ١٦ - تزويد الطلاب بالمعلومات عن نظام الجامعة وبرامجها وخدماتها وكيفية الاستفادة منها بصورة جيدة .
- ١٧ - مساعدة الطلاب في تعلم مهارات مواجهة الصعوبات الدراسية والاجتماعية (المغامسي ، ٢٠٠٥ : ٥٨ - ٥٩) .

الخطة الارشادية داخل الجامعة : ان الخطة الارشادية التي يجب اتباعها في الجامعة فتأخذ مسارين هما :

اولاً : المسار التقليدي / يتطلب ارشاد كافة الطلبة في الجامعات ويكون ارشاد عام وشامل .

ثانياً : المسار الوقائي / يتطلب التوجه الى الطلبة كافة في الجامعات للكشف عن اولئك الذين لديهم استعداد للأصابة بالاضطرابات السلوكية النفسية ، فالكشف عن هؤلاء وتشخيصهم يمكننا من تجنب وقوعهم ضحية للظروف الطارئة وللازمات والكوارث ، وهذا يحتاج من المرشد استعمال الأبحاث التنبؤية التي تكشف عن النزعة للاضطراب النفسي او السلوكي او الجنوح او اية نوع من انواع السلوك إلا تكيفي ، ويتطلب اجراء الابحاث ، واعداد وبناء المقاييس والاختبارات التي تمكننا من التشخيص المبكر للاضطرابات والمشكلات والتنبؤ بما سوف يتعرض الى المشكلات في المستقبل (العزة ، ٢٠٠٧ : ٢٦٧ - ٢٧٧) .

*** نظرية التعلم الاجتماعي (Social learning theory)** لألبرت باندورا (Albert Bandura) سنة

: ١٩٧٧

اعتمدت الباحثة على نظرية التعلم الاجتماعي لـ (باندورا) في تفسيرها لدور الإرشاد الأكاديمي في تنمية التعليم الجامعي لتأكيداها على ان البيئة التي يتفاعل معها الافراد ليست عشوائية ولكن يتم اختيارها وتغييرها من خلال سلوك الافراد، وستتناول الباحثة هذه النظرية بالتفصيل .

نظرية التعلم الاجتماعي ل(بندورا) هي إحدى نظريات التعلم وتؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي والمعايير الاجتماعية والسياق أو الظروف الاجتماعية في حدوث عملية التعلم ، والتعلم عندها يتم في المحيط الاجتماعي ومنه يكتسب التعلم معناه وقيمه (ابو جادو ، ٢٠٠٠ : ٢٢١) ، ويؤكد (باندورا) على ان الادوار والاتجاهات يمكن تعلمها دون الحاجة الى ان يخبر الملاحظ اي عواقب مباشرة للسلوك الملاحظ (مليكة ، ١٩٩٤ : ٢٢) ، وبذلك بين ان المشاهدة والملاحظة للنماذج التي يتفاعل معها الإنسان داخل بيئة تؤدي الى التعلم ، فالبيئة مليئة بشتى النماذج المتناقضة ففيها الخير والشر والسلام والعدوان والود والكرهية والقوة والضعف ومن هذه المتناقضات نختار سلوكياتنا التي تشكل شخصيتنا وبحسب قيمنا وحاجاتنا واتجاهاتنا عن أنفسنا وعن الآخرين ، وعن البيئة التي تحيط بنا (غانم ، ٢٠٠٤ : ٧٦) ، وتؤكد النظرية على ان البيئات التي يتفاعل معها الافراد ليست عشوائية ولكن يتم اختيارها وتغييرها من خلال سلوك الافراد ، وهذا يفسر كيفية حدوث التعلم وكيف ينظم الافراد أنفسهم من خلال سلوكهم ، فالافراد كائنات اجتماعية تكتسب وتتعلم المعلومات العديدة والمعقدة والادوار والمهارات والاتجاهات والأداء المختلف عن طريق ملاحظتهم لعالمهم الاجتماعي والتفسير المعرفي لهذا العالم والثواب والعقاب لاستجاباتهم لهذا العالم (غباري وابو شعيرة ، ٢٠٠٨ : ١٤٥ - ١٤٦) .

ويعود (لبندورا) الفضل الاكبر في الاهتمام بموضوع التعلم عن طريق المحاكات والذي لخص تجاربه الاولى في بحث قدمه الى ندوة نبرسكا يحمل عنوان " التعلم الاجتماعي من خلال المحكات " (Bandura , 1962) ، واشترك مع روس وروس بنشر بحث عام ١٩٦١ بعنوان " انتقال العدوان من خلال تقليد النماذج " في مجلة علم النفس غير الطبيعي والاجتماعي (Bandura & Ross & Ross, 1961) ، وذلك من خلال السماح لمجموعة من الأطفال بمشاهدة بعض الأفلام التلفزيونية القصيرة التي تصف شخصاً يتصرف بعنف مع دمية من المطاط وبعد مشاهدة هذه الأفلام كانوا يعرضون لموقف احباط ، ومن ثم وضعهم في غرف تحتوي نفس اللعب التي تم العدوان عليها ، ومن ثم دراسة سلوكياتهم (غانم ، ٢٠٠٤ : ٧٥) ، كما واشترك مع ولترز في نشر كتاب اسمه " التعلم الاجتماعي " وتطور الشخصية (Bandura & Walters , 1962) ، وبذلك اصبحت هذه الاعمال قوة دافعة لاعداد الكثير من

المقالات النظرية والقائمة على البحث حول موضوع المحكات (ابو جادو ، ٢٠٠٠ : ٢٢١) ، ومن ثم ظهرت النظرية بشكلها النهائي بعد اصدار باندورا عام ١٩٧٧ لكتابة نظرية التعلم الاجتماعي (Bandura , 1977) ، وتتلخص فكرة التعلم الاجتماعي بكون البيئة الخارجية تقدم للفرد نماذج كثيرة من السلوك والتي يقوم الفرد بدوره بتقليدها ، وبذلك اختلف عن سكرن بتأكيده على ان البشر هم الأساس في عملية التعلم ، وهذا التعلم لا يحدث الا اذا كانت العمليات المعرفية في الحسبان (Bandura , 1977 : 582 - 575) ، ويميز باندورار بين التقاليد والتقليد بكون التقاليد تنطوي على مجموعة من السلوكيات التي يجري اعتمادها في حين ان التقليد عادة ما ينطوي على نسخ سلوك واحد (Bandura , 1961 : 63) .

وتتمثل فرضيات نظرية التعلم الاجتماعي بالاتي :

- ١ - الكثير من التعلم الإنساني معرفي .
- ٢ - نتائج الاستجابات مصدر رئيسي للتعلم .
- ٣ - التعلم عن طريق الملاحظة مصدر ثاني للتعلم .
- ٤ - تتأثر عملية الانتباه بـ (النموذج ، الملاحظ ، ظروف الباعث) .
- ٥ - الترميز والإعادة يساعدان عملية الاحتفاظ .
- ٦ - عملية الاستخراج الحركي تتضمن صوراً عقلية وأفكاراً لتوجيه الأداء الظاهر .
- ٧ - تتأثر الدافعية بالتعزيز الخارجي والبدلي والذاتي .
- ٨ - تنتقل معلومات الاستجابة في التعلم الاجتماعي من خلال التوضيح المادي او الكلمات او الصور .
- ٩ - التعرض لنموذج ما قد يؤدي آثار مختلفة .
- ١٠ - التعلم الاجتماعي مصدر رئيسي للقواعد او المبادئ .
- ١١ - التعلم الاجتماعي مصدر رئيس للسلوك الأخلاقي (ابو جادو ، ٢٠٠٠ : ٢٢٨ - ٢٣١) .

وتتمثل مناهج نظرية التعلم الاجتماعي بالاتي :

- ١ - نظرة موحدة للفرد ونبذ لثنائية نظرية (العقل - الجسم) .

- ٢ - اعتقاد يكون الاحداث العامة او الملاحظات تتشابه وظيفياً مع الاحداث الخصوصية او غير الظاهرة وكلا النوعين من الاحداث يتأثران بنفس عمليات وأسس التعلم .
- ٣ - اعتقاده يكون السلوك يتحدد أساسا بالبيئة المباشرة بما فيها البيئة الداخلية للفرد .
- ٤ - استعمال الطرق العلمية التي تهتم بالملاحظة المنظمة وضبط السلوك بما في ذلك الملاحظة الذاتية والضبط الذاتي .
- ٥ - نبد الشروح الداخلية " العقلية " للسلوك .

- ٦ - نبذ استعمال العناوين المبينة على أساس (السمة ، الحالة) ، وذلك على اساس الاعتقاد يكون الفرد يوصف احسن ما يوصف ، ويفهم احسن ما يفهم عن طريق دراسة ما يفعله في المواقف المعينة (مليكة ، ١٩٩٤ : ٢٣ - ٢٤) .

ويقترح بانديورا ثلاثة آثار للتعلم الاجتماعي ، وتتمثل بالاتي :

- ١ - **تعلم سلوكيات جديدة (Learning new Behaviors)** / تتمثل بتعلم الملاحظ سلوكيات جديدة من النموذج ويحاول تقليدها ، فالتمثيليات الصورية والرمزية متوافرة على الصحافة والكتب والسينما والتلفزيون والأساطير والحكايات الشعبية تشكل مصادر مهمة للنماذج ، وتقوم بوظيفة النموذج الحي .

- ٢ - **الكف والتحرير (Inhibiting and Disinheriting Behaviors)** / تتمثل بكون عملية ملاحظة سلوك الآخرين قد تؤدي الى كف بعض الاستجابات او تجنب اداء بعض انماط السلوك ، ولاسيما اذا واجه النموذج عواقب سلبية او غير مرغوب فيها من جراء انغماسه في هذا السلوك .

- ٣ - **التسهيل (Facilitating Behaviors)** / تتمثل بكون عملية ملاحظة سلوك الآخرين قد تؤدي الى تسهيل ظهور الاستجابات التي تقع في حصيللة الملاحظة السلوكية (ابو جادو ، ٢٠٠٠ : ٢٢٤) .

وهناك ثلاثة عمليات تجعل الفرد يقلد سلوك الآخرين ، وتتمثل بالاتي :

- ١ - **يميل الفرد الى تقليد سلوك الآخرين من نفس جنسه .**

٢ - يتأثر تقليد الفرد لسلوك الآخرين بالثواب والعقاب ، فأدى تم تعزيز السلوك المقلد للفرد من قبل الآخرين هذا ما سوف يؤدي الى تكراره ، اما اذا ما عوقب على السلوك المقلد فانه سوف يؤدي الى انطفائه .

٣ - يأخذ الفرد في اعتباره ما يحدث للآخرين من عواقب مباشرة لسلوكهم عند اتخاذه القرار بتقليدهم ويعرف هذا بالتعزيز بالانابة (Bandura, 1962: 582-575) .

وهناك اربع جوانب أساسية للتعلم ، وتتمثل بالاتي :

١ - **الانتباه (Attention)** / عملية ضرورية ولا يتم التعلم بدونها وتخضع لعوامل متعددة منها { خصائص المتعلم ، الخبرة السابقة ، خصائص النموذج } .

٢ - **عمليات الاحتفاظ (Retention)** / يتمثل بعملية تخزين المعلومات رمزياً ووفق طريقتين هما الطريقة التصويرية والطريقة اللفظية .

٣ - **عمليات الإنتاج السلوكي (Behavioral Production)** / تتحد عمليات الإنتاج السلوكي بالمدى الذي يترجم به ما تم تعلمه والاحتفاظ به وتخزينه الى اداء ظاهر ، فاكتساب المهارات العلمية الأدائية يتطلب شروطاً تتجاوز الملاحظة المعرفية .

٤ - **الدافعية (Motivation)** / للتعزيز وظيفتين رئيسيتين في التعلم الاجتماعي هما :

أ) يحدث لدى المتعلم توقفاً بكونه سوف يعزز على النحو الذي يعزز به النموذج بالثواب والعقاب اذ ادى الانشطة التي يلاحظها يعزز عليها .

ب) يقوم بدور الدافع لتحويل التعلم الى اداء فعلي ، فما يتعلمه الفرد بالملاحظة يظل كامناً لحين توفر دواعي استعماله وتوظيفه(غباري وابو شعيرة، ٢٠٠٨ : ١٥٠-١٥٣).

الفصل الثالث (منهجية البحث واجراءاته)

يتضمن هذا الفصل استعراضاً للإجراءات الخاصة بالبحث الحالي ابتداء من منهجية البحث ، وتحديد مجتمع البحث وعيناته ، وأداة البحث، والخصائص السيكمترية من صدق وتمييز وثبات الى الوسائل الإحصائية لتحليل البيانات ، وتتمثل بالاتي :

* **منهجية البحث (Research Method)** : البحث العلمي مهم لكل انسان فمشكلات الحياة اليومية تتطلب تفكيراً ومنهجاً علمياً لحلها وترتبط قيمة البحث ونتائجه ارتباطاً وثيقاً بالمنهج

الذي يتبعه الباحث من خلال تصميم البحث وتحديد جميع الوسائل والأدوات التي سوف يستعملها في كل مرحلة من مراحله , بدءاً من تحديد المشكلة ووصفها اجرائياً مروراً باختيار منهجية محددة لجمع البيانات المتعلقة بها وانتهاءً بتحليل البيانات واستخلاص النتائج (ملحم ، ٢٠٠٢ : ٤٧) .

ولتحقيق أهداف البحث الحالي استعملت الباحثة المنهج الوصفي في التعرف على (الإرشاد الأكاديمي في تنمية التعليم الجامعي) .

والمنهج الوصفي يهتم بوصف الظاهرة او الحدث وجمع الحقائق والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها (جابر وكاظم ، ١٩٧٣ : ٤٠) ، ومحاول التنبؤ بها في المستقبل (الكيلاني والشريفين ، ٢٠٠٧ : ٢٧) .

* **مجتمع البحث (Research Population)** : جميع العناصر الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (ملحم ، ٢٠٠٢ : ٢٤٧) ، والباحث أو الإحصائي هو الذي يحدد المجتمع المناسب بحسب الخاصية مدار البحث (عودة والخليلي ، ٢٠٠٠ : ١٥) ، ويخضع المجتمع الذي تؤخذ منه العينة لتوزيع معين هو توزيع المجتمع ، وهذا التوزيع الاحتمالي لمتغير عشوائي يمثل أفراد ذلك المجتمع ، ويسمى المجتمع بالمجموعة الكلية ، وتسمى مجموعة العناصر المتعلقة بالمشكلة بـ " المجتمع الإحصائي " (ابو صالح و عوض ، ٢٠١٠ : ١٦٩ - ١٧٨) ، وتتمثل في البحث الحالي بـ (طلبة ست كليات من طلبة الجامعة المستنصرية) ، ويوضح الجدول (١) أعداد طلبة ست كليات من الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ .

جدول (١)

أعداد طلبة ست كليات من الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧

ت	الكلية	الصباحي	المسائي	المجموع الكلي
١	الاداب	٤١٢٦	٢١٦٥	٦٢٩١
٢	التربية	٤٠٣٥	١٧٧٤	٥٨٠٩
٣	العلوم	١٩١٠	٥١٣	٢٤٢٣
٤	الادارة والاقتصاد	٣١٠٥	١٩١٤	٥٠١٩
٥	القانون	١٢٤٣	٥٠٣	١٧٤٦

٣٠٤٥	١٣٩٤	١٦٥١	الهندسة	٦
٢٤٣٣٣	٨٢٦٣	١٦٠٧٠	المجموع	

* عينات البحث (Samples of Research) : مجموعة جزئية من المجموعة الكلية (عودة والخليلي، ٢٠٠٠ : ١٥) ممثلة لمجتمع البحث لها خصائص مشتركة (ابو صالح و عوض ، ٢٠١٠ : ١٧٠) ، وتحقق أهداف البحث وتساعده في التوصل الى نتائجه، وتتمثل عينات البحث الحالي بالاتي:

١ - عينة الاستبيان المفتوح لوضع فقرات المقياس في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي لبندورا : بلغت عينة الاستبيان المفتوح (٥٠) طالب وطالبة ، من كلية الهندسة / الجامعة المستنصرية .

٢ - العينة الاستطلاعية : بلغت العينة الاستطلاعية لوضوح فقرات المقياس وتعليماته (٣٠) طالب وطالبة ، من كلية التربية / الجامعة المستنصرية .

٣ - عينة التحليل الإحصائي لمقياس اتجاهات طلبة الجامعة : بلغت عينة التحليل الإحصائي (٣٠٠) طالبة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع طلبة الجامعة المستنصرية ، وبواقع (٥٠) طالب وطالبة لكل كلية ، من الكليات المتمثلة (الاداب ، التربية ، العلوم ، الادارة الاقتصادية ، القانون ، الهندسة) .

٤ - عينة الثبات : بلغت عينة الثبات (٥٠) طالب وطالبة لاستخراج الثبات بالاعادة والثبات بطريقة التجزئة النصفية والثبات بطريقة الفا - كرونباخ ، من كلية الاداب الجامعة المستنصرية .

* أداة البحث (Tool of Research) : تضمن البحث الحالي تعرف الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي ، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء اداة مقياس الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي بحسب نظرية التعلم بالملاحظة لـ(باندورا) ، وسيتم توضيح بناؤه في هذا الفصل .

وتطلب بناء مقياس الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي الإجراءات الآتية :

١ - وضع تعريف للارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي (Academic guidance in the development of university education) في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي لبندورا / تتمثل

بمجموعة التفاعلات بين المرشدين الاكاديمين والبيئة الأكاديمية التي تحيط بهم لاسيما تفاعلهم مع الطلبة الجامعيين، وينشأ نتيجة تفاعل طلبة الجامعة معهم وعادة ما يعزز او يعاقب من خلال هؤلاء المرشدين، وبموجبها فدور المرشدين الاكاديمين هو مثال للتفاعل بين الطلبة الجامعيين والبيئة الأكاديمية المحيطة بهم من خلال مجموعة من الادوار التي يقوم بها الارشاد الأكاديمي وتتمثل بتلك الادوار المتعلقة بالمجالات { الشخصي، النفسي، الاجتماعي، القسم والكلية والجامعة، سوق العمل } (ابو جادو ، ٢٠٠٠ : ٢٢١) .

٢ - وضع فقرات مقياس الدور / يعرف بضرورة التحقق من مدى فهم أفراد العينة لتعليمات المقياس وفقراته ووضوحها لديهم (فرج ، ١٩٨٠ : ١٦٠) ، ويتمثل بالبحث الحالي بوضع فقرات مقياس الدور بحسب النظرية المتبناة على شكل فقرات تتم الاجابة عليها من خلال اختيار الطلبة لبدل ينطبق عليهم من بين ثلاثة بدائل يمثل البديل الاول اعلى درجة في المقياس (٣) ، ويمثل البديل الأخير أدنى درجة (١) في المقياس بمتوسط (٢) درجة والمتمثل بالبديل الثاني، هذا لجميع فقرات المقياس، وبالاتماد على الاستبيان المفتوح ونظرية التعلم لـ (باندورا) تمكنت الباحثة من صياغة (١٦) فقرة ، وكما موضح في (الملحق / ١) و (الملحق / ٢) .

٣ - عرض الفقرات على المحكمين المختصين لاستخراج الصدق الظاهري للمقياس / تم من خلال عرض الباحثة فقرات مقياس الادوار من (١٦) فقرة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٨) محكماً ، ومثلما موضح في (الملحق / ٢) و (الملحق / ٣) فبعد بيان آراءهم وتحليلها تم استعمال (مربع كاي) لمعرفة دلالة الفروق بينهم من حيث تأييدهم صلاحيتها أو رفضها ، وفي ضوء هذا الاجراء تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس إذ كانت الفروق بين الموافقين وغير الموافقين لها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠ , ٠٥) ولصالح الذين أبدوا صلاحيتها، ومثلما موضح في الجدول (٢) .

جدول (٢)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي

قيمة كاي المحسوبة*	غير الموافقين		الموافقون		الفقرات ومجالاتها
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٤	-	-	١٠٠	٨	كل الفقرات (١٦) فقرة

			%	
--	--	--	---	--

* قيمة كاي الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) يساوي (٣,٨٤) ، وبدرجة حرية (١) .

٤ - وضوح فقرات المقياس وتعليماته وحساب الوقت / بعد ان تم توزيع الفقرات الـ (١٦) فقرة ، والتي بقيت جميعها حسب قوة دلالتها الإحصائية في ضوء آراء المحكمين وموافقهم على تعليمات المقياس وبدائله طبقته الباحثة على العينة الاستطلاعية المكونه من (٣٠) طالب وطالبة ، من طالبات كلية العلوم لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وحساب الوقت المناسب للإجابة عليه ، ووجدت الباحثة ان جميع الفقرات واضحة ومفهومة بالنسبة للطلبة والبدايل الموضوعه مناسبة للحصول على الإجابة ، وان الوقت الملائم للإجابة على المقياس هو (٢٠) دقيقة، والذي يمثل متوسط مدى إجابات للطلبة من (١٥) دقيقة إلى (٢٥) دقيقة.

٥ - تصحيح المقياس / من متطلبات الحصول على الدرجة الكلية لإجابة الطلبة على المقياس تحديد مواقف الإجابة لكل فقرة من فقراته ، وحددت الباحثة امام كل فقرة من المقياس ثلاثة بدائل ، ولكل بديل درجته التي يتم من خلالها حساب وزن الفقرة وهي على التوالي (٣ ، ٢ ، ١) هذا لجميع فقرات المقياس ، ووجدت الباحثة ان اعلى درجة يمكن الحصول عليها للمقياس (٤٨) درجة ، وأدنى درجة (١٦) بمتوسط فرضي قدره (٣٢) درجة .

٦ - القوة التمييزية (Item Discrimination) / يُعرف بمدى قدرة الفقرات على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد في ما يخص السمة التي تقيسها الفقرة في المقياس (Shaw , 1967 : 450) ، وان الهدف من هذا الإجراء الإبقاء على الفقرات المميزة والجيدة في المقياس لتمثل الخاصية التي وضعت من أجلها (392 : Ebel , 1972) ، ومن متطلباتها الحصول على البيانات التي يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس في (ملحق / ٤) على عينة عشوائية مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة ، واستعملت الباحثة أسلوبين لتحليل الفقرات ، والمتمثلين (أسلوب المجموعتين المتطرفتين) و (أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية) ، وكالاتي :

أشراقات تنموية ... مجلة علمية محكمة ... العدد الثاني عشر

أ) أسلوب المجموعتين المتطرفتين / بعد تصحيح استجابة الطلبة على المقياس بحسب الأوزان المحددة لكل بديل من بدائله , تم تحديد الدرجة الكلية لكل طالب وطالبة وترتيب الاستمارات للمقياس ترتيباً تنازلياً بحسب الدرجة التي حصلت عليها كل استمارة من الأعلى إلى الأدنى , واختيار نسبة قطع (٢٧ %) للمجموعة العليا و (٢٧ %) للمجموعة الدنيا , لكون هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Kelly , 1955 : 172) , وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي (١٦٢) استمارة للمقياس , واستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات مقياس الدور , وعُدت جميع فقرات المقياس المكون من (١٦) فقرة مميزة لكونها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) , والجدول (٣) يوضح ذلك, في كل مجموعة (٨١) استمارة وقد كانت حدود الدرجات في مقياس الارشاد الأكاديمي ودوره في تنمية التعليم الجامعي للمجموعة العليا بين (٣٦ - ٤٨) , وللمجموعة الدنيا بين (١٦ - ٢٥) .

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الارشاد الأكاديمي في تنمية التعليم الجامعي بأستعمال

أسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة التانية المد سوية *	الانحراف المعياري		الوسط الحسابي		ف	القيمة التانية المد سوية *	الانحراف المعياري		الوسط الحسابي		ف
	المجموع ة العليا	المجموع ة الدنيا	المجموع ة العليا	المجموع ة الدنيا			المجموع ة العليا	المجموع ة الدنيا	المجموع ة العليا	المجموع ة الدنيا	
٤٦ ٣٧	٦٥ ٠	٤٢ ٠	٤٧ ٢	٢٢ ١	٩	٥٢ ٣	٥٠ ٠	٦٨ ٠	٦٨ ٢	٣٦ ١	١
٢٥ ٧	٣٧ ٠	٤٦ ٠	٨٤ ٢	٢٥ ١	١ ٠	٥٠ ١٦	٤١ ٠	٥١ ٠	٧٩ ٢	٣٦ ١	٢
٤٨ ١٩	٦٠ ٠	٤٣ ٠	٥٧ ٢	٢٥ ١	١ ١	٢٣ ١١	٥٥ ٠	٤٥ ٠	٥٨ ٢	٢٨ ١	٣
٣٤ ٧	٤٦ ٠	٧٠ ٠	٧٠ ٢	٣٧ ١	١ ٢	١١ ١٥	٥٣ ٠	٤٨ ٠	٥٢ ٢	٢٣ ١	٤

أشراقات تنموية ... مجلة علمية محكمة ... العدد الثاني عشر

٥٣,٠١٥	٤٢,٠	٣٢,٠	٧٨,٢	١١,١	١,٣	٧٠,٢	٤٥,٠	٤٩,٠	٧٣,٢	٣٠,١	٥
٨٥,٢	٤٨,٠	٥٥,٠	٧٢,٢	٣٣,١	١,٤	٣٠,٥٦	٧١,٠	٤٠,٠	٥٢,٢	١٢,١	٦
٥٢,٣	٥٠,٠	٦٨,٠	٦٨,٢	٢٦,١	١,٥	٤٤,٤	٦٥,٠	٦١,٠	٤٦,٢	٣٢,١	٧
٨٧,٢	٤٧,٠	٥٤,٠	٧٤,٢	٣١,١	١,٦	٠٨,٤٨	٦٦,٠	٣٧,٠	٣١,٢	١٦,١	٨

* القيمة التائية الجدولية تساوي (١ , ٩٦) عند مستوى دلالة (٠ , ٠٥) وبدرجة حرية (١٦٠) .

ب (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية / يعد هذا الأسلوب أدق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس لكونه يعطينا مقياساً متجانساً في فقراته , Ferguson & Takane , (203 : 1989) , ويتمثل باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس , وبين درجاتهم الكلية على المقياس , والاعتماد على البيانات المتوافرة من العينة التي استعملت أسلوب العينتين المتطرفتين والبالغة (٣٠٠) طالب وطالبة , ولقياس العلاقة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (فيركسون , ١٩٩١ : ١٤٥) , ومن المعروف في بناء المقاييس أنه كلما ارتفع ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي ارتفع احتمال الحصول على مقياس أكثر تجانساً (Ebel , 1972: 111) .

وبعد استعمال الاختبار التائي لاختبار الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط تبين ان الفقرات جميعها دالة عند مستوى (٠ , ٠٥) , ويستدل مما ذكر آنفاً إن الفقرات جميعها صادقة ودالة إحصائياً , والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لمقياس الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي

القيمة التائية المحسوبة *	معامل الارتباط	ف	القيمة التائية المحسوبة *	معامل الارتباط	ف
١٦ , ٩٢	٠ , ٧٠	٩	١٧ , ٤٠	٠ , ٧١	١
٢٢ , ٢٤	٠ , ٧٩	١٠	٢٢ , ٢٤	٠ , ٧٩	٢

أشراقات تنموية ... مجلة علمية محكمة ... العدد الثاني عشر

١٩ , ٥٧	٠ , ٧٥	١١	١٧ , ٤٠	٠ , ٧١	٣
١٦ , ٤٦	٠ , ٦٩	١٢	١٧ , ٤٠	٠ , ٧١	٤
٢٣ , ٠٢	٠ , ٨٠	١٣	١٨ , ٧٩	٠ , ٧٤	٥
٢٠ , ١٩	٠ , ٧٦	١٤	١٢ , ٩٥	٠ , ٦٠	٦
١٧ , ٩١	٠ , ٧٢	١٥	١٤ , ٣٨	٠ , ٦٤	٧
٢١ , ٥٢	٠ , ٧٨	١٦	١٢ , ٩٥	٠ , ٦٠	٨

* القيمة التائية المحسوبة تساوي (١ , ٩٦) عند مستوى دلالة (٠ , ٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) .

٦ - مؤشرات صدق المقياس (Validity) / يعد الصدق من الخصائص السايكومترية التي تتطلب توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه (Ebel,1972: 435)، ويمثل بالقدرة على قياس ما يفترض قياسه (Tyler , 1971 : 5) ، وهو من أكثر المؤشرات القياسية أهمية للمقياس فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما أعد لقياسه او يحقق الغرض الذي اعد من اجله (Fransella, 1981 , 4) وهو من الخصائص السايكومترية الأكثر أهمية مقارنة مع الخصائص الأخرى كالثبات (النبهان، ٢٠٠٤ : ٢٧٢) ، ويتمثل بمدى تأدية المقياس عمله كما ينبغي (الشمري ، ٢٠٠٢ : ٧٠) ، وبمدى ملائمة الدرجات المستمدة من المقياس للاستعمالات المعينة المناسبة للغرض الذي بني من أجله المقياس " (علام ، ٢٠٠١ : ٢٧٧) ، وقد تحقق الصدق في مقياس الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي من خلال مؤشرين هما (الصدق الظاهري)، و(صدق البناء) ، وكالاتي:

أ (الصدق الظاهري (Face Validity) / يُعرّف الصدق الظاهري بأنه المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات وتعليمات المقياس ودقتها وما تتمتع به من موضوعية (الغريب ، ١٩٧٠ : ٦٧٠) ، ويتمثل بطريقة عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص للحكم على صلاحيتها في قياس ما يراد قياسه (Allen & Yen , 1979 : 92) .

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي من خلال عرض فقراته (١٦) فقرة على (٨) محكماً من ذوي الاختصاصات التي تتعلق

بموضوع المقياس من (التدريسيين في الجامعات العراقية) ، وكما موضح في جدول (٢) المذكور آنفاً والملحقين (٣ ، ٤) ، والذي بموجبه عدت جميع فقرات المقياس صادقة ، لكونها حصلت على نسبة اتفاق جميع المحكمين عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) ، مع تعديل الفقرات بما يتلاءم والهدف من بناء المقياس .

ب) صدق البناء (Construct Validity) / تحليل درجات المقياس في ضوء مؤشر نفسي معين (Cronbach , 1964 : 120 - 121) ، ويمثل مدى قياس الاختبار لسمة او ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي واخرون ، ١٩٨١ : ٤٣ - ٤٤) ، فالباحث في هذا النوع من الصدق يحاول معرفة طبيعة الظاهرة السلوكية التي يسعى المقياس إلى قياسها ، ويبين مدى العلاقة بين الأساس النظري للاختبار وبين فقرات الاختبار (أبو جادو ، ٢٠٠٠ : ١٢٠) ، ويهتم به التربويين وعلماء النفس الذين يبحثون في الميادين المختلفة (ويليام وايرفين ، ٢٠٠٣ : ٣٥٧ - ٣٥٨) .

وتحقق صدق البناء للمقياس من خلال اسلوبين (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)، و (المجموعات المتضادة) .

* **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :** يفترض هذا الاسلوب ان الدرجة الكلية للمستجيب تعد محك لصدق المقياس من خلال إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس البالغ (١٦) في البحث الحالي مع الدرجة الكلية له ، وتعد الدرجة الكلية للمقياس أفضل محك للمقارنة (Anastasi,1979:154) ، وهذا ما اكد عليه نيللي (Nunnaly , 1967 : 262) ، وفي ضوء هذا المؤشر ظهر أن المقياس قد اظهر معاملات ارتباط جيدة مع الدرجة الكلية له ، وعُد المقياس صادقاً بنائياً بحسب هذا المؤشر ، والجدول (٤) المذكور آنفاً يوضح ذلك .

* **المجموعات المتضادة :** ان الاختبار الصادق هو الذي يميز بين الأفراد (الزوبعي واخرون ، ١٩٨١ : ٤٢) في السمة المراد قياسها ، وعلى هذا اختارت الباحثة مجموعتين متطرفتين من درجات الطلاب والطالبات تختلفان في مستوى نظرتهم لدور الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الاكاديمي ، وأعطت لهم المقياس ، وفي ضوء هذا المؤشر عُد المقياس صادقاً بنائياً ، والجدول (٣) المذكور آنفاً يوضح ذلك .

٧ - مؤشرات ثبات المقياس (Reliability) / مدى الدقة والاتساق في اداء الافراد والاستقرار في النتائج اذا ما تم تطبيقه مرتين (Barron, 1981 : 418) ، والمقياس الثابت يزودنا بنتائج متسقة ومستقرة عن قدرة المستجيب بين وقت وآخر على أساس افتراض استمرار قدرته على المستوى نفسه (البسيلي ، ١٩٩٧ : ٣٧٣) ، فالهدف من حساب الثبات هو تحديد اخطاء القياس ، وايجاد طرق تقلل من هذه الاخطاء (Murphy, 1988 : 63).

ويمكن تحقيق ذلك إذا كانت فقرات المقياس تقيس المفهوم نفسه ، واستقرار إجابات المفحوصين على المقياس (Holt & Irving , 1971: 60) وهناك أكثر من طريقة لتقدير معامل الثبات ، نظراً لتعدد مصادر أخطاء القياس، وبالتالي تأثير الطريقة الواحدة بنوع أو أكثر من الخطأ، فبعض الأخطاء تظهر في نوع معين من معاملات الثبات ولا تظهر في نوع آخر (العزاوي، ٢٠٠٨، ٩٧)، لذلك استعملت الباحثة مؤشرين للثبات هما:

أ) الثبات بطريقة ثبات التجانس (Reliability of Internal Consistency) / ومن أشهر طرائقها طريقة التجزئة النصفية (Split- Half Method) (العزاوي، ٢٠٠٨، ٩٧) ، وتتم بتقسيم فقرات المقياس إلى قسمين متكافئين ، واعتبار كل من القسمين يشتمل على عينة منفصلة من المفردات (علام، ٢٠٠٩، ٢٣٥) ، وحساب معامل الارتباط بين إجابات الأفراد عن هذين القسمين (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٣١)، وتُعد طريقة القسمة إلى نصفين مقياساً لقياس التجانس الداخلي (ويليام وايرفين ، ٢٠٠٣ : ٣٤٣) ، وهناك طرائق عدة للتقسيم ومن أبسطها استعمال طريقة التقسيم على وفق الفقرات الفردية والزوجية للمقياس وحساب الارتباطات بين النصفين (ابو جادو ، ٢٠٠٠ : ٤٤٣) ، وتتطلب تطبيق المقياس مرة واحدة (العزاوي ، ٢٠٠٨ : ٩٧).

ويعد حساب معامل الارتباط لنصفي المقياس (بين الفقرات الفردية والزوجية للمقياس) بواسطة معامل ارتباط (بيرسون) والبالغ (٩٠ ، ٠) ولتصحيح معامل الارتباط لاستخراج معامل الثبات للاختبار ككل استعملت الباحثة المعادلة التصحيحية والذي بلغ (٩١ ، ٠) .
وعدت هذه العلاقة ، جيدة إذ يشير فورون (Foran) إن معامل الثبات الجيد ينبغي إن يزيد عن (٧٠ %) (Foran , 1961 : 85).

وكذلك استعملت الباحثة طريقة الثبات بوساطة معادلة ألفا-كرونباخ أو معامل الاتساق الداخلي (Alpha Formula for Internal Coefficient)/ تعتمد هذه الطريقة على اتساق استجابة الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك وهجين ، ١٩٨٩ : ٧٩) ، وأجدها وطورها كرونباخ (Cronbach) عام (١٩٥١) (ويليام وايرفين ، ٢٠٠٣ : ٣٤٤) ، ولاستخراج الثبات تم استعمال ألفا- كرونباخ للاتساق الداخلي، وبلغ معامل الثبات (٠,٩٣) ، وتعد هذه النتيجة عالية وتدل على وجود ثبات عالٍ بين مجموع تباين الأجزاء والتباين الكلي (Anastasi , 1988 : 126) .

ب) الثبات بطريقة إعادة الاختبار (Reliability of Test - Retest Method) / وتسمى بطريقة ثبات السكون (Stability) ، وتعرف بالاستقرار عبر الزمن، ويُعد الاختبار ثابتاً إذا حصلنا منه على النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها (الزويعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٣٠) ، ويسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار (Murphy , 1988 : 65) ، ويتطلب إعادة المقياس على عينة الثبات بعد مرور مدة زمنية ، وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني (Zeller&Carmines , 1980 : 52) ، ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق المقياس (ملحق / ٥) على عينة الثبات البالغة (٥٠) طالبة ، وتم إعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين إذ يرى (ادمز) ان إعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته يجب ان لا يقل عن هذه المدة (Adams , 1964 : 58) ، وبعد حساب معامل ارتباط (بيرسون) تم استخراج معامل الثبات للمقياس والذي بلغ (٠,٧٥) ، وعدت هذه العلاقة جيدة إذ يشير فورون (Foran , 1961) إن معامل الثبات الجيد ينبغي إن يزيد عن (٧٠%) (Foran , 1961 : 85) ، وتدل على وجود ثبات عالٍ بين التطبيقين الأول والثاني.

* الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS)، وكالاتي:

١ - مربع كاي (Chi - Square) : لمعرفة دلالة آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي () .

٢ - الاختبار التائي (T - Test) لعينتين مستقلتين : لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس .

٣ - معامل إرتباط بيرسون (Person Product-Moment correlation coefficient): لأيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لأغراض تحليل الفقرات، ولقياس الثبات بمعنى الاستقرار لمقياس (الارشاد الاكاديمي ودوره في تنمية التعليم الجامعي) بين التطبيقين الأول والثاني وايجاد العلاقة بينهما.

٤ - القيمة التائية (t - Value) : لاستخراج الدلالة المعنوية لمعامل ارتباط بيرسون .

٥ - معادلة ألفا - كرونباخ (Alpha - Cronbach) : ويسمى معامل الاتساق الداخلي لقياس الثبات .

٦ - الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test One Sample) : لاختبار دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة على المقياس والمتوسط الفرضي له.

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في البحث وتفسير هذه النتائج، ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ، وكما يلي:

لتحقيق هدف البحث المتمثل بالتعرف الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصورته النهائية في (ملحق / ٥) على (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية ، وأشارت نتائج قياس الدور لديهم ، ومثلما موضح في جدول (٥) أن مجموع أفراد عينة التطبيق البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة، قد حصلوا على متوسط حسابي قدره (٣٢ , ٨٢) درجة، وانحراف معياري قدره (٩,٨٠) درجة ، وقد حسب المتوسط الفرضي للمقياس فبلغ (٣٢) درجة، وبما إن القيمة المحسوبة البالغة (١ , ٤٦) اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (١ , ٦٥) عند مستوى (٠ , ٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) ، وهذا يشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية ، أي إن عينة (طلبة المرحلة الجامعية) لديهم وجهة نظر مقبولة حول دور الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي لتقارب درجة المتوسط الحسابي للعينة مع درجة المتوسط الفرضي للمجتمع .

الجدول (٥)

الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط الدرجات في مقياس الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي والمتوسط
الفرضي لدى افراد عينة التحليل الإحصائي

مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للعينة	حجم العينة
٠,٠٥	١,٦٥	١,٤٦	٣٢	٩,٨٠	٣٢,٨٢	٣٠٠

تستنتج الباحثة من ذلك أن مستوى الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة مقبول لتساوي متوسط العينه مع المتوسط الفرضي للمجتمع ، وتتسجم نتيجة هذا الهدف مع الإطار النظري للبحث ، فيما ان مرحلة الدراسة الجامعية تقع ضمن مرحلة المراهقة المتأخرة ومرحلة الرشد التي تؤثر على نظرة الطلبة لانفسهم وللاخرين وللبيئة المحيطة بهم وهنا يحتاجون الى الارشاد الاكاديمي ليسيروا حياتهم الجامعية ومستقبلهم العلمي والعملية ، لذا استنتجت الباحثة ان للارشاد الاكاديمي دور مهم ومؤثر بشكل ما على تنمية التعليم الجامعي ومستقبل الطالب الجامعي ، واكد (بانديرا) على ان الكثير من الأنماط السلوكية والاجتماعية يتم اكتسابها من خلال المحاكاة والتعلم من خلال مشاهدة الآخرين او ما يسمى " التعلم بالملاحظة " ، وهذا التعلم يعتبر من المبادئ الأساسية التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار من قبل المتخصصين فقد بين (بانديرا) بالأدلة التجريبية بكوننا نكتسب من مشاهدة الآخرين " الادوار والاتجاهات والقيم والعادات " ، وجوانب متعددة من السلوك البسيط والمركب على حد

أشراقات تنموية ... مجلة علمية محكمة ... العدد الثاني عشر

سواء ، ومنها اكتسب طلبة الجامعة للسلوك القويم العلمي والعملية من خلال ما يلعبه الارشاد الاكاديمي من دور في تنمية التعليم الجامعي .

اما فيما يخص اي فقرة اكثر حدة من غيرها فتمثل بالفقرة (١٤) " المتابعة الدورية لمستوى الطلبة العلمي داخل الجامعة والعمل على رفعها " اذ تمثل وزنها المرجح ووزنها المنوي على التوالي (٢ ، ٠٥) ، (٣٣ ، ٦٨) ، اما ادنى درجته فقد كانت من نصيب الفقرة (١١) " المساهمة في تنوع أساليب التعليم الجامعي" اذ تمثل وزنها المرجح ووزنها المنوي على التوالي (٩٠ ، ١) ، (٤٤ ، ٦٣) .

الجدول (٦)

الاختبار الثاني لمعرفة الوزن المرجح والوزن المنوي لفقرات مقياس الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي

الوزن المنوي	الوزن المرجح	تكرار الوزن ٣	تكرار الوزن ٢	تكرار الوزن ١	الفقرات	تسلسل الفقرة بالمقياس	تسلسل الفقرة
٦٨ ، ٣٣	٠٥ ، ٢	٨١	١٥٣	٦٦	المتابعة الدورية لمستوى الطلبة العلمي داخل الجامعة والعمل على رفعها	١٤	١
٦٨ ، ٢٢	٠٥ ، ٢	٨٢	١٥٠	٦٨	مساعدة الطلبة على اتخاذ قراراتهم وتحمل مسؤولية اتخاذ هذه القرارات	١٦	٢
٦٧ ، ١١	٠١ ، ٢	٨٤	١٣٦	٨٠	رعاية جميع جوانب شخصية الطلبة الأخلاقية والنفسية والاجتماعية والعلمية والجسمية والمهنية	١٠	٣
٦٦ ، ٥٦	٢ ، ٠٠	٨٣	١٣٣	٨٤	تحسين رضا طلبة الجامعة عن العملية التعليمية داخل الحرم الجامعي وزيادة واقعية التعليم لديهم	٢	٤
٦٦ ، ٤٤	٩٩ ، ١	١١٠	٧٨	١١٢	مساعدة طلبة الجامعة على تفهم مشكلاتهم وصعوباتهم لاسيما التي تتعلق بالصعوبات الأكاديمية وصعوبات المرحلة العمرية التي يعيشونها وتحديد	١٢	٥

أشراقات تنموية ... مجلة علمية محكمة ... العدد الثاني عشر

					مسبباتها والعمل على موجهتها		
٦٦ , ٣٣	٩٩ ١ ,	١٠٨	٨١	١١١	تزويد طلبة الجامعات بالمعلومات الضرورية عن النظام المتبع داخل الحرم الجامعي وبرامجه وخدماته وأنشطته العلمية والترفيهية	١	٦
٦٥ , ٦٧	, ٩٧ ١	١٠٤	٨٣	١١٣	تنمية المودة والالفة بين منتسبين الجامعة من الطلبة والتدريسيين والموظفين	١٥	٧
٦٥ , ٣٣	, ٩٦ ١	١٠٦	٧٦	١١٨	وضع بعض الضوابط للالتحاق ببعض الاقسام في الكليات والجامعات والعمل على متابعة مدى الالتزام بهذه الضوابط	٦	٨
٦٣ , ٧٨	, ٩١ ١	٦٢	١٥٠	٨٨	بلورة قدرات الطلبة وخبراتهم وصقل مهاراتهم وتنميتها في مجال تخصص القسم الذي قبلوا فيه	٤	٩
٦٣ , ٥٦	, ٩١ ١	٧٤	١٢٤	١٠٢	العمل على رفع المشاكل والصعاب التي يعاني منها طلبة الجامعة الى الجهات المختصة	١٣	١٠
٦٣ , ٤٤	, ٩٠ ١	٥٩	١٥٣	٨٨	متابعة العملية الأكاديمية داخل الحرم الجامعي بصورة دورية والعمل على تطويرها	٩	١١
٦١ , ٢٢	, ٨٣ ١	٥٨	١٣٥	١٠٧	الموائمة بين احتياجات طلبة الجامعة وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم وبين متطلبات	٨	١٢

					سوق العمل		
٦٢ , ٦٧	, ٨٨ ١	٧١	١٢٢	١٠٧	دراسة الأسباب التي ادت الى التحاق طلبة الجامعة بالقسم الذي التحق به والعمل على تعزيز الاسباب الايجابية منها	٥	١٣
٦٢ , ٥٦	, ٨٨ ١	٥٨	١٤٧	٩٥	تعريف طلبة الجامعة بالقسم الذي التحق به وبالموضوعات المتعلقة بهذا القسم لاسيما تعريفهم بمجالات العمل المناسبة معه	٣	١٤
٦١ , ٨٩	, ٨٦ ١	٨٠	٩٧	١٢٣	المساهمة في برامج التنمية الشاملة واعداد الطلبة اعدادا مهنيا سليما يتناسب مع واقعية التعليم في الجامعات	٧	١٥
٦٣ , ٤٤	, ٩٠ ١	٦٠	١٥١	٨٩	المساهمة في تنوع أساليب التعليم الجامعي	١١	١٦

التوصيات (Recommendations) :

- في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة ما يأتي :
- ضرورة الإفادة من مقياس دور الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي الذي أعدته الباحثة في الكشف عن تأثير هذه الادور على سلوكيات ومستقبل الطلبة الجامعين .
 - ضرورة حث الباحثين والدارسين على اجراء المزيد من الابحاث والدراسات لمفهوم الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي من خلال الاهتمام بالاداور التي يلعبها الارشاد الاكاديمي في شخصية ومستقبل الطالب الجامعي والعمل على تعزيزها.

المقترحات (Suggestions) :

- يمكن اقتراح بعض الدراسات والابحاث لتكون مكملة للبحث الحالي منها :
- القيام ببحث للتعرف على الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي لدى الطلبة الجامعيين وعلاقتها مع متغيرات تربوية ونفسية .
 - القيام ببحث للتعرف على فاعلية استعمال أساليب و فنيات إرشادية اكاديمية في تنمية التعليم الجامعي مثل استعمال اساليب النظريات المعرفية .

المصادر

- *الابراهيمى,عدنان بدري(١٩٩٨) :بعض الظواهر السلوكية السلبية لدى طلبة جامعة اليرموك الاردنية , مجلة كلية المعلمين , ٦ (١٧) ١ - ٣١ .
- * الالوسي جمال حسين والمعروف ، احمد (٢٠٠٢) : الكراس التوجيهي في الارشاد التربوي ، ط ١ ، بغداد ، مطبعة وزارة التربية .
- * أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٠) : علم النفس التربوي ، ط ١ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والطباعة .
- * أبو صالح،محمد صبحي وعضو، عدنان محمد (٢٠١٠) : مقدمة في الإحصاء مبادئ وتحليل باستخدام SPSS ، ط ٢ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- * ابو عطية، سهام درويش (١٩٨٨) : مبادئ الارشاد النفسي ، ط ١ ، الكويت ، دار القلم .
- * برقاي،محمد صالح(١٩٨٣):مشكلات طلاب المدارس الثانوية في الاردن،منشورات مركز البحث والتطوير التربوي في جامعة اليرموك،الاردن.
- * ثورنديك ، روبرت وهجين ، اليزابيث (١٩٨٩) ، القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيال وعبد الرحمن عدس ، عمان ، مركز الكتب الاردنية .

* جابر، جابر عبد الحميد وكاظم ، احمد خيرى (١٩٧٣) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية العربية ، القاهرة، مصر .

* الخزرجي ، عبير احسان نافع (٢٠٠٥) : اضطرابات ما بعد الضغوط الصدمية وعلاقتها بقلق الموت لدى طلبة المتوسطة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد.

* الداھري، صالح حسن احمد والكبيسي وهيب مجيد (٢٠٠٠): المدخل في علم النفس التربوي، ط١، عمان، الاردن: دار الكتب للنشر والتوزيع.

* الدورة التدريبية للقيادة الادارية الواعدة (١٩٩٩) : النشرة الاخبارية لاتحاد مجالس البحث العلمي العربي خلال المدة من ٦ - ٨ / ١١ / ١٩٩٩ : طربلس ، بغداد .

* راجح ، احمد عزت (١٩٩٠) : اصول علم النفس ، بغداد ، مكتبة التحرير .
* الرشيدى، بشير صالح والسهل راشد علي (٢٠٠٠): مقدمة في الارشاد النفسي، ط١، الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

* زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٢) : التوجيه والارشاد النفسي، ط ٢، القاهرة، عالم الكتب.
* الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١) : الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الموصل ، جامعة الموصل .

* سفيان، نبيل (٢٠٠٢) : المختصر في الشخصية والارشاد النفسي ، كلية التربية جامعة تعز ، اليمن.

* سليمان، عبد الله محمود (٢٠٠٠): برامج الارشاد النفسي واثرها في رعاية طلبة الجامعة ومؤسساتها، مجلة دراسات نفسية، المجلد العاشر، العدد ١، القاهرة.

* شامخ ، بسمة كريم (٢٠٠٣) : السلوك الاجتماعي لدى المرشدين التربويين وعلاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .

* شاهين، عماد (٢٠٠٩) : مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين، ط١، بيروت: دار الهادي.

* الشاوي ، منذر (١٩٩٠) : كتابات جامعية، دار الحكمة ، بغداد .

- * الشمري ، جاسم الفياض (٢٠٠٢) : علم النفس التجريبي ، بغداد .
- * العزاوي ، رحيم يونس (٢٠٠٨) : المنهل في العلوم التربوية : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ١ ، عمان ، دار دجلة للتوزيع والنشر .
- * العزة ، سعيد حسني (٢٠٠٧) : صعوبات التعلم - المفهومه - التشخيص - الاسباب - اساليب التدريس واستراتيجيات العلاج ، ط ١ ، عمان ، دار الثقافة للتوزيع والنشر .
- * علام،صلاح الدين محمود(٢٠٠١):الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريبية،ط٢،القاهرة،دار الفكر العربي.
- * ----- (٢٠٠٩) : القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط ٢ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- * عودة ، احمد سلمان والخليلي،خليل يوسف (٢٠٠٠):الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية،ط٢،آربد،الأردن،دار الأمل للنشر والتوزيع.
- * عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٩٠):الإرشاد النفسي، الاسكندرية.
- * غانم ، محمد حسن (٢٠٠٤) : الوجيز في العلاج النفسي السلوكي ، الإسكندرية ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع .
- * غباري ، ثائر وابو شعيرة ، خالد (٢٠٠٨) : علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية ، ط ١ ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .
- * الغريب، رمزية (١٩٧٠):القياس والتقويم النفسي ، مكتبة الأنجلو، القاهرة .
- * فرج ، صفوت (١٩٨٠) : القياس النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- * فيركسون ، جورج اي (١٩٩١) : التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العكيلي ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر .
- * الكيلاني ، عبد الله زيد والشريفين ، نضال كمال (٢٠٠٧) ، مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية : اساسياته - مناعجه ، تصاميمه أساليبه الاحصائية ، ط ٢ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

أشراقات تنموية ... مجلة علمية محكمة ... العدد الثاني عشر

- * محمود ، حمدي شاکر (١٩٩٨) : التوجيه والارشاد الطلابي للمرشدين والمعلمين ، ط ١ ، دار الاندلس للنشر والتوزيع .
- * المغامسي ، سعيد بن فالح (٢٠٠٥) : الارشاد التربوي في الجامعات ودوره في تلبية متطلبات التنمية من القوى البشرية الوطنية ، مجلة جامعة طيبة ، العلوم التربوية ، السنة الاولى ، العدد ١ ، جامعة طيبة.
- * ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٢) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ٢ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- * المهدي ، محمد عقيل بن علي (٢٠٠٤) : الجامعة ومكوناتها الاساسية في الفكر المعاصر، القاهرة، دار الحديث .
- * المؤتمر الدولي لمركز الارشاد النفسي (١٩٩٧) : مجلة الارشاد النفسي في مركز الارشاد ، العدد السادس ، السنة الخامسة ، جامعة عين شمس .
- * النبهان، موسى (٢٠٠٤) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- * ويليام ، ماهرانز و ايرفين ، اهممن (٢٠٠٣) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، العين، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- * Allen, M. J. & Yen, W. M, (1979), Introduction to measurement Theory, California.
- * Anastasi A. (1979): Fields of Applied psychology, New York: McGraw-Hill .
- * Bandura, A& Walters,R,H, (1959). Adolescent Aggression . Ronald Press: New York.
- * Bandura, A. (1962). Social Learning Through Imitation . University of Nebraska Press : Lincoln,NE
- * Bandura, A. (1977). Social learning theory. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
- * Bandura, A. Ross, D., & Ross, S. A. (1961). Transmission of aggression through the imitation of aggressive models. Journal of Abnormal and Social Psychology.
- * Bramer, M. B. & Shostrom (1982): Therapeutic Psychology , (4 th ed) . N. J. Prentice - Hall, co.
- * Buss, A. H, (1961): Psychology of Aggression. John Wiley & Son sine, New York, London, Sydney.
- * Crombach , L . I (1964) : Essential of Psychological Testing . New York . Harper Brothers .
- * Ebel,Robert L,(1972):Essential of Education Measurement,2nd.Ed),Prentice-Hall Englewood Cliffs,New Jersey.

- * Ferguson, G.I., & Takane, Y. (1989): Statistical Analysis in Psychology on Education, New York, McGraw- Hill.
- * Foran, J.G. (1961): A note on Methods of Measuring Reliability, Journal of Educational Psychology, Vol²², No⁴.
- * Holt, R. & Irving, L. (1971) : Assessing personality, New York, London.
- * Kelly, G. A. (1955) : The Psychology of Personal constructs, New York, Norton Press.
- * Kipnis, David. (1997): Ghosts, Taxonomies, and Social Psychology, March, Vol. (52) No. (3).
- * Kolodrer, Janet. I. (1997): Educational Imp location of An logy A view from Case - Based Reasoning, January, Vol. (52) No. (1).
- * Michael, S. D. (1999): Loss of safety is stressful. Journal of regression therapy, Vol. (2) No. (11).
- * Miller, T. O, Smith, T. W, Turner, C. W. (1996): Ameta analytic, review of research on hostility and physical health. Psychological bulletin, Vol. (1). No. (2)
- * Nunnally, g .c (1967). psychometric theory .New York: McGraw -Hill company .
- * Shaw, M.E. (1967). Scales For The Measurement of Attitude. New York: McGraw-Hil .
- * Tolbert , E . L (1980): Counseling for Career Development , Boston , Houghton Mifflin co .
-
- * TYLER , I , I . 1971 : TESTS AND MEASURE MEANT , NEW JERSY PRENTICE HALL INC .
- * Van den Bose - G. R. (1996): Outcome assessment of Psychotherapy, October, Vol. (51), No. (10).
- * Adams, Glara Sachs (1964): Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance, New York.
- * Anastasi , A. (1988) , Psychological tasting, (6thed), New York , Macmillan company.
- * Barron, A.(1981): Psychology Halts under International Education, Japacondler, Laura Yeaching Social Skill.
- * Fransella, F (1981): Personality Theory Measurement andy Research Vandon, Me than and Co- Lto.
- * Zeller, R.A & Carmines- EG (1980): Measurement in the Social Sciences the Between Theory and Data, Comberidge. University, New york.

ملحق (١)

استبيان مفتوح حول دور الإرشاد الأكاديمي في تنمية التعليم الجامعي

عزيزي عزيزتي

تحية طيبة ...

تروم الباحثة القيام ببحث حول (دور الإرشاد الأكاديمي في تنمية التعليم الجامعي)، ونظرا

لما عرفتكم به من أمانة ودقة علمية يرجى تفضلكم الإجابة على السؤال الآتي:-

س/ ما هو دور الإرشاد الأكاديمي في تنمية التعليم الجامعي من وجهة نظركم ؟

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

٥ -

الباحثة

ملحق (٢)

استبيان آراء السادة المحكمين في صلاحية مقياس دور الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم
الجامعي

المحترم

الأستاذ الفاضل

تحية طيبة ...

تروم الباحثة القيام ببحث يهدف إلى قياس (دور الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم
الجامعي) ، ويتطلب هذا الأمر بناء مقياس للادوار ، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات
السابقة وتقديم الاستبيان المفتوح إلى عدد من الطلبة، تم التوصل إلى مجموعة من الفقرات في
ضوء نظرية التعلم بالملاحظة لبندورا ، ونظراً لما عرفتم به من خبرة ودراية علميتين في مجال

اختصاصكم يرجى تفضلكم بالإجابة على مدى صلاحية الفقرات وانسجامها مع بعضها وتعديل الفقرات التي تستوجب التعديل، وإضافة أية فقرة ترونها مناسبة .

وتعرف الباحثة (دور الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي) في ضوء نظرية التعلم بالملاحظة لبندورا : مجموعة التفاعلات بين المرشدين الاكاديمين والبيئة الأكاديمية التي تحيط بهم لاسيما تفاعلهم مع الطلبة الجامعين ، وينشأ نتيجة تفاعل طلبة الجامعة معهم وعادة ما يعزز او يعاقب من خلال هؤلاء المرشدين ، وبموجبها فدور المرشدين الاكاديمين هو مثال للتفاعل بين الطلبة الجامعين والبيئة الأكاديمية المحيطة بهم من خلال مجموعة من الادوار التي يقوم بها الارشاد الأكاديمي وتتمثل بتلك الادوار المتعلقة بالمجالات { الشخصي ، النفسي ، الاجتماعي، القسم والكلية والجامعة ،سوق العمل} (ابو جادو ، ٢٠٠٠ : ٢٢١) .

علماً أن بدائل الإجابة تتمثل بالبدايل (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ احياناً، لا تنطبق عليّ ابداً)، ويمثل البديل الاول اعلى مستوى للدور، الذي أُعطي الدرجة (٣)، والبديل الثاني يمثل المستوى المتوسط للدور، الذي أُعطي الدرجة (٢)، اما البديل الثالث فيمثل ادنى مستوى للدور، الذي أُعطي الدرجة (١).

وتقبلوا فائق شكر الباحثة وتقديرها

الباحثة

مقياس دور الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي (بصورته الأولى)

التعديل	غير صالحة	صالحة	الفقرة
			١ تزويد طلبة الجامعات بالمعلومات الضرورية عن النظام المتبع داخل الحرم الجامعي وبرامجه وخدماته وأنشطته العلمية والترفيهية
			٢ تحسين رضا طلبة الجامعة عن العملية التعليمية داخل الحرم الجامعي وزيادة واقعية التعليم لديهم
			٣ تعريف طلبة الجامعة بالقسم الذي التحق به

			وبالموضوعات المتعلقة بهذا القسم لاسيما تعريفهم بمجالات العمل المتناسبة معه	
٤			بلورة قدرات الطلبة وخبراتهم وصقل مهاراتهم وتنميتها في مجال تخصص القسم الذي قبلوا فيه	
٥			دراسة الأسباب التي ادت الى التحاق طلبة الجامعة بالقسم الذي التحق به والعمل على تعزيز الاسباب الايجابية منها	
٦			وضع بعض الضوابط للالتحاق ببعض الاقسام في الكليات والجامعات والعمل على متابعة مدى الالتزام بهذه الضوابط	
٧			المساهمة في برامج التنمية الشاملة واعداد الطلبة اعدادا مهنيا سليما يتناسب مع واقعية التعليم في الجامعات	
٨			الموائمة بين احتياجات طلبة الجامعة وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم وبين متطلبات سوق العمل	
٩			متابعة العملية الأكاديمية داخل الحرم الجامعي بصورة دورية والعمل على تطويرها	
١٠			رعاية جميع جوانب شخصية الطلبة الأخلاقية والنفسية والاجتماعية والعلمية والجسمية والمهنية	
١			المساهمة في تنوع أساليب التعليم الجامعي	١
١			مساعدة طلبة الجامعة على تفهم مشكلاتهم وصعوباتهم لاسيما التي تتعلق بالصعوبات الأكاديمية وصعوبات المرحلة العمرية التي يعيشونها وتحديد مسبباتها والعمل على موجهتها	٢

أشراقات تنموية ... مجلة علمية محكمة ... العدد الثاني عشر

			العمل على رفع المشاكل والصعاب التي يعاني منها طلبة الجامعة الى الجهات المختصة	١ ٣
			المتابعة الدورية لمستوى الطلبة العلمي داخل الجامعة والعمل على رفعها	١ ٤
			تنمية المودة والالفة بين منتسبين الجامعة من الطلبة والتدريسيين والموظفين	١ ٥
			مساعدة الطلبة على اتخاذ قراراتهم وتحمل مسؤولية اتخاذ هذه القرارات	١ ٦

ملحق (٣)

أسماء السادة المحكمين في صلاحية فقرات مقياس دور الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم

الجامعي

ت	الاسم	الاختصاص	القسم	الكلية او المركز	الجامعة
١	أ.د. علاء الدين جميل	علم النفس العام	علم النفس	الآداب	المستنصرية
٢	أ.م.د. زهراء عبد المهدي	علم النفس العام	علم النفس	الآداب	المستنصرية
٣	أ.م.د. سميرة حسن	علوم نفسية	مجتمع مدني	مركز	المستنصرية

أشراقات تنموية ... مجلة علمية محكمة ... العدد الثاني عشر

عطيه	وتربويه	وحقوق الانسان	المستتصيرية للدراستات العربية والدولية	
أم.د. عياد إسماعيل صالح	الإرشاد التربوي	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	التربية	البصرة
أم.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	الإرشاد التربوي	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	التربية	البصرة
أم.د. لمياء جاسم محمد	الإرشاد التربوي	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	التربية	المستتصيرية
أم.د. محمود شاكر	الإرشاد التربوي	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	التربية	البصرة
أم.د. هيثم ضياء	علم النفس العام	علم النفس	الآداب	المستت صرية

ملحق (٤)

مقياس دور الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي المقدم الى (عينة التحليل
الاحصائي)

عزيزي عزيزتي

تحية طيبة ...

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تقيس دور الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم
الجامعي .

يرجى تعاونك معنا في الإجابة عنها، وذلك بوضع اشارة (✓) إزاء احد البدائل الثلاثة التي
تتطبق على دور الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي .

مثال توضيحي للإجابة

ت	الفقرات	تنطبق عليه دائماً	تنطبق عليه أحياناً	لا تنطبق عليه أبداً
١	تزويد طلبة الجامعات بالمعلومات الضرورية عن النظام المتبع داخل الحرم الجامعي وبرامجه وخدماته وأنشطته العلمية والترفيهية			

وتقبلوا فائق شكر الباحثة وتقديرها

الجنس: _____ العمر: _____ الكلية: _____ القسم: _____
المرحلة: _____

الباحثة

مقياس دور الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي (المقدم الى عينة التحليل الإحصائي

(

ت	الفقرة	تنطبق عليه دائماً	تنطبق عليه أحياناً	لا تنطبق عليه أبداً
١	تزويد طلبة الجامعات بالمعلومات الضرورية عن النظام المتبع داخل الحرم الجامعي وبرامجه وخدماته وأنشطته العلمية والترفيهية			

٢	تحسين رضا طلبة الجامعة عن العملية التعليمية داخل الحرم الجامعي وزيادة واقعية التعليم لديهم
٣	تعريف طلبة الجامعة بالقسم الذي التحق به وبالموضوعات المتعلقة بهذا القسم لاسيما تعريفهم بمجالات العمل المتناسبة معه
٤	بلورة قدرات الطلبة وخبراتهم وصقل مهاراتهم وتمييزها في مجال تخصص القسم الذي قبلوا فيه
٥	دراسة الأسباب التي ادت الى التحاق طلبة الجامعة بالقسم الذي التحق به والعمل على تعزيز الاسباب الايجابية منها
٦	وضع بعض الضوابط للالتحاق ببعض الاقسام في الكليات والجامعات والعمل على متابعة مدى الالتزام بهذه الضوابط
٧	المساهمة في برامج التنمية الشاملة واعداد الطلبة اعدادا مهنيا سليما يتناسب مع واقعية التعليم في الجامعات
٨	الموائمة بين احتياجات طلبة الجامعة وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم وبين متطلبات سوق العمل
٩	متابعة العملية الأكاديمية داخل الحرم الجامعي بصورة دورية والعمل على تطويرها
١٠	رعاية جميع جوانب شخصية الطلبة الأخلاقية والنفسية والاجتماعية والعلمية والجسمية والمهنية

١١	المساهمة في تنوع أساليب التعليم الجامعي		
١٢	مساعدة طلبة الجامعة على تفهم مشكلاتهم وصعوباتهم لاسيما التي تتعلق بالصعوبات الأكاديمية وصعوبات المرحلة العمرية التي يعيشونها وتحديد مسبباتها والعمل على موجهتها		
١٣	العمل على رفع المشاكل والصعاب التي يعاني منها طلبة الجامعة الى الجهات المختصة		
١٤	المتابعة الدورية لمستوى الطلبة العلمي داخل الجامعة والعمل على رفعها		
١٥	تنمية المودة والالفة بين منتسبين الجامعة من الطلبة والتدريسيين والموظفين		
١٦	مساعدة الطلبة على اتخاذ قراراتهم وتحمل مسؤولية اتخاذ هذه القرارات		

ملحق (٥)

مقياس دور الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي (بصورته النهائية)

عزيزي عزيزتي

تحية طيبة ...

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى تعاونك معنا في الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس بكل دقة وموضوعية بوضع إشارة (✓) أمام احد البدائل الثلاثة التي تنطبق عليك وتعبّر عن رغبتك الحقيقية فيها، علماً انه لا يوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وعليك إن لا تتركي أي فقرة دون إجابة .

وأعلم (عزيزي الطالب، وعزيزتي الطالبة) أن الإجابة تستعمل لأغراض البحث العلمي ولن يطع عليها احد سوى الباحثة ولا داعي لذكر الاسم.

مثال توضيحي للإجابة

ت	الفقرات	تنطبق عليه دائماً	تنطبق عليه أحياناً	لا تنطبق عليه أبداً
١	تزويد طلبة الجامعات بالمعلومات الضرورية عن النظام المتبع داخل الحرم الجامعي وبرامجه وخدماته وأنشطته العلمية والترفيهية			

وتقبلوا فائق شكر الباحثة وتقديرهما

الجنس: _____ العمر: _____ الكلية: _____ القسم: _____
المرحلة: _____

الباحثة

مقياس دور الارشاد الاكاديمي في تنمية التعليم الجامعي (بصورته النهائية)

ت	الفقرة	تنطبق عليه دائماً	تنطبق عليه أحياناً	لا تنطبق عليه أبداً
١	تزويد طلبة الجامعات بالمعلومات الضرورية عن النظام المتبع داخل الحرم الجامعي وبرامجه وخدماته وأنشطته العلمية والترفيهية			
٢	تحسين رضا طلبة الجامعة عن العملية التعليمية داخل الحرم الجامعي وزيادة واقعية التعليم لديهم			

			تعريف طلبة الجامعة بالقسم الذي التحق به وبالموضوعات المتعلقة بهذا القسم لاسيما تعريفهم بمجالات العمل المتناسبة معه	٣
			بلورة قدرات الطلبة وخبراتهم وصقل مهاراتهم وتنميتها في مجال تخصص القسم الذي قبلوا فيه	٤
			دراسة الأسباب التي ادت الى التحاق طلبة الجامعة بالقسم الذي التحق به والعمل على تعزيز الاسباب الايجابية منها	٥
			وضع بعض الضوابط للالتحاق ببعض الاقسام في الكليات والجامعات والعمل على متابعة مدى الالتزام بهذه الضوابط	٦
			المساهمة في برامج التنمية الشاملة واعداد الطلبة اعدادا مهنيا سليما يتناسب مع واقعية التعليم في الجامعات	٧
			الموائمة بين احتياجات طلبة الجامعة وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم وبين متطلبات سوق العمل	٨
			متابعة العملية الأكاديمية داخل الحرم الجامعي بصورة دورية والعمل على تطويرها	٩
			رعاية جميع جوانب شخصية الطلبة الأخلاقية والنفسية والاجتماعية والعلمية والجسمية والمهنية	١٠
			المساهمة في تنوع أساليب التعليم الجامعي	١١
			مساعدة طلبة الجامعة على تفهم مشكلاتهم وصعوباتهم لاسيما التي تتعلق بالصعوبات الأكاديمية وصعوبات المرحلة العمرية التي يعيشونها وتحديد مسبباتها والعمل على موجهتها	١٢

أشراقات تنموية ... مجلة علمية محكمة ... العدد الثاني عشر

			العمل على رفع المشاكل والصعاب التي يعاني منها طلبة الجامعة الى الجهات المختصة	١٣
			المتابعة الدورية لمستوى الطلبة العلمي داخل الجامعة والعمل على رفعها	١٤
			تنمية المودة والالفة بين منتسبين الجامعة من الطلبة والتدريسيين والموظفين	١٥
			مساعدة الطلبة على اتخاذ قراراتهم وتحمل مسؤولية اتخاذ هذه القرارات	١٦